

البحث الثالث :

” فعالية برنامج قائم علي الجيل الثاني للويب (Web2.0) في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدي طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه”

إعداد :

د/ أحمد جمعة أحمد إبراهيم .

أستاذ المناهج وطرق المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر

obeikandi.com

” فعالية برنامج قائم على الجيل الثاني للويب (Web2.0) في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه”

د/ أحمد جمعة، أحمد إبراهيم

• ملخص البحث:

استهدف البحث تنمية مفاهيم اللغة العربية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لدى طلاب كلية التربية "تخصص اللغة العربية"، من خلال برنامج قائم على الجيل الثاني للويب (Web2.0)، ومعرفة اتجاهاتهم نحوه.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وإعداد قائمة بمفاهيم اللغة العربية (النحو . الصرف . البلاغة) المتضمنة فيها . ثم إعداد اختبار تشخيصي في هذه المفاهيم وتطبيقه على عينة من الطلاب المعلمين " تخصص اللغة العربية" لتحديد مفاهيم اللغة العربية الضعيفة لديهم، وتنميتها من خلال بناء برنامج قائم على المدونات Blogs أحد أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) . كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مفاهيم اللغة العربية، ومقياس اتجاه نحو الجيل الثاني للويب (Web 2.0) وتطبيقهما قبل تطبيق البرنامج وبعده على عينة الدراسة.

وقد استخدم المنهج التجريبي لدراسة فعالية استخدام المتغير المستقل (البرنامج القائم على الجيل الثاني للويب (Web2.0) في المتغيرين التابعين (مفاهيم اللغة العربية، والاتجاه) لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في كل من اختبار تحصيل مفاهيم اللغة العربية، ومقياس الاتجاه، وذلك لصالح التطبيق البعدي. وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الجيل الثاني للويب . مفاهيم اللغة العربية . طلاب كلية التربية.

The Effectiveness of a program based on the second generation of web for(web2.0) developing the concepts of Arabic language for college education students and their attitudes towards it.

Abstract

This research aimed at developing the concepts of Arabic language included in intermediate Arabic books for the students of college education (Arabic language department) through a program based on the second generation of web(web2.0) and know their attitudes towards it. To achieve this aim the researcher analyzes the content of Arabic language curriculum in the intermediate school and perform a list with the concepts of Arabic language (grammar) included in it. Then, prepare a diagnostic test in this concepts and applied to a sample of Arabic language student teachers and fixing the weak concepts of they have in Arabic language and developing it through a program based on blogs. Also the researcher prepared achievement test in the Arabic language concepts and measuring their attitudes towards the second generation of web (web2.0) and applied it after and before the program on the research sample. The experimental method

was used for studying the effectiveness of using the independent variable on the dependent variable of the Arabic student teachers in college education. After ending from the application of the tools The results have proved that: There were statistically significant differences between mean scores of pre and post application of the experimental group in both (measuring attitudes and collection test of concepts) favoring post application. In the light of the result the researcher presents some recommendations.

Key words: second generation of web- Arabic language concepts -College Education students.

• المقدمة:

يشهد عالم اليوم تطوراً سريعاً في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة في مجالات الحياة المختلفة، ولعل التربية بصفة عامة، والتعليم، أو التعلم بصفة خاصة من أكثر المجالات التي تأثرت تأثيراً كبيراً ومباشراً بهذا التطور التكنولوجي والذي فرض واقعاً جديداً على المناهج وطرق التعليم والتدريس؛ فنتجت عنه أنماط تعليمية تطورت حتى ظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني E-Learning الذي يعد أحد أبرز إنجازات تقنيات التعليم والاتصالات الحديثة في مجالات التربية والتعليم.

ففي بداية الثمانينيات من القرن العشرين ظهر مفهوم التعلم المعتمد على الحاسب الآلي (CAL)، ثم التعلم بالوسائط المتعددة في بداية التسعينيات Multimedia، وفي منتصفها دخل مفهوم الانترنت Internet، وظهر مسمى التعليم الإلكتروني E-Learning.

وعلى الرغم من أهمية شبكة "الانترنت" وزيادة سرعتها، وأنها غيرت الطريقة التي تقدم بها المادة التعليمية للطالب؛ فأسهمت بدور كبير ومهم في إيصال المادة العلمية للمتعلم حيث ظهرت وسائل الكترونية مثل: مواقع المواد الدراسية، والقوائم البريدية، وغرف الحوار، ومنتديات النقاش؛ إلا أن هذه الوسائل بدأت تفقد بريقها لتحل محلها تقنيات جديدة أطلق عليها اسم تقنيات ويب Web 2.0، والتي تتميز بالتفاعلية، والمرونة، وذلك مثل: المدونات Blogs، والويكي Wikis، وخدمات المواقع (R SS) (الخليفة، ٢٠٠٦).

ويري واطسون وهاربر (Watson and Harper, 2008) أن ويب Web2.0 تقوم على فلسفة تبادل المعلومات بشكل تعاوني متواصل، وهذه الفلسفة غيرت نظرة العالم بأكمله إلى الشبكات العالمية فتحولوا من شكل زائرين للمواقع يتصفحون المعلومات الجاهزة المنشورة عليها إلى أفراد مشاركين في نشر المعلومات يستطيعون نشر آراء معلومة لديهم وعرضها للآخرين حول العالم.

وتعد المدونات الإلكترونية واحدة من أسرع (من حيث النمو والانتشار) وأشد (من حيث الأثر على المستخدم) أدوات وتطبيقات الجيل الثاني للإنترنت، أو ما يعرف بالويب 2.0؛ فبمساعدة التطبيقات الجديدة المصاحبة لهذه الشبكة المتسمة بالتطبيقات التفاعلية والتعاونية والذكية، وأيضاً المشخصة كالموسوعات الإلكترونية (EWiki)، والشبكات الاجتماعية (MySpace / Facebook)، والقوائم الاجتماعية المفضلة (Flickr)، والإذاعات الشبكية

(Podcasting)، والمقدمات (R .S .S)، والأبعاد المجسمة (Second Life) والكثير من التطبيقات الأخرى، أصبح المستخدم يعيش في فضاء رقمي كبير ورحب ميسرا ومساعد له بقوة في الاتصال والاندماج مع المحيطين به، سواء في مجتمعه المحلي الصغير، أو في مجتمعه العالمي الكبير، ومساعد له بقوة في الاطلاع علي ما يشاء من كثير من المصادر الحرة والمفتوحة (Open Sources) التي تحمل المتعدد والمتنوع والمختلف من المعلومات علي كافة أشكالها وصورها ولغاتها (منصور، ٢٠٠٩).

ومع انتشار المدونات Weblogs كإحدى التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب (Web.2) قام المعلمون والمهتمون في السلك الأكاديمي بتسخير هذه التقنية لخدمة مقرراتهم الدراسية والتواصل مع طلابهم، وذلك لانفتاحية هذه التقنية وسهولة استخدامها؛ فمن جهة تعتبر المدونات نوعا من أنواع نظم إدارة المحتوى (L.C.M.S) والتي يمكن توظيفها لنشر محتوى المقرر الدراسي وللنقاش مع الطلبة، ومن جهة أخرى تعتبر المدونات سهلة التركيب والاستخدام بحيث يمكن لأي شخص غير ملم ببرمجة وتصميم مواقع الانترنت إنشاء مدونة له في غضون دقائق، وهذا الاتجاه الجديد في توظيف تقنيات الويب في العملية التعليمية، يمنح الطالب فرصة كبيرة للتعاون والتشارك مع أقرانه في نشاطات معرفية واجتماعية مختلفة، وكذلك بناء مجتمعات تعليمية وشبكات للتعلم الفردي تحقق أهداف التعليم (الخليفة، ٢٠٠٩).

ولقد لاقت هذه التقنية الكثير من القبول والانتشار لدي مستخدمي الانترنت؛ ففي إحصائية نشرها موقع Tecnorati

المتخصص بمتابعة نمو وحركة المدونات في شهر أغسطس (٢٠٠٨) بين فيها أن عدد المدونات علي شبكة الانترنت وصل إلي أكثر من ١٠٠ مليون مدونة (الخليفة، ٢٠٠٩).

كما تقوم شركتا Technocrat, BlogPulse بتكشيف ما يزيد ٢٠ مليون مدونة. وسجلت الشركة الأولى في سبتمبر ٢٠٠٥ أن عدد المدونات يتضاعف تقريبا مرة كل خمسة شهور، بينما تضيف شركة Intelliseek BlogPulse إلى محرك البحث الخاص بها حوالي ٥٠.٠٠٠ مدونة يوميا. ويتضح من المؤشرات السابقة أن عدد المدونات وتأثيرها سوف يستمران في الازدياد (فراج، ٢٠٠٦). أما في العالم العربي فقد جاء حسب تقرير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عام ٢٠٠٩، أن عدد المدونات في العالم العربي ٦٠٠ ألف مدونة.

ونظرا للانتشار السريع للمدونات علي شبكة "الانترنت"؛ فقد بات استخدامها في العملية التعليمية أمرا مهما؛ إذ إنه يساعد المتعلمين علي الاستفادة من تلك التقنية في عمليتي التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات بينهم؛ ومن ثم، لم يصبحوا مستهلكين للمعارف والمعلومات من "الانترنت" بل مشاركين ومتعاونين فيها. لهذا؛ بات من الواجب قيام المعلم بأدوار جديدة تتمشي مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل من جهة، ومع مطالب ثورة المعلوماتية من جهة ثانية وتتمثل الأدوار الجديدة في الآتي (سعادة، فايز، ٢٠٠٧): المعلمون مستشارون للمعلومات، متعاونون في فريق واحد، ميسرون للمعلومات، مطورون للمقررات

الدراسية، مرشدون أكاديميون، ومن ثم؛ يصبح دور المعلم أكثر حيوية ونشاطاً وتأثيراً من مجرد كونه محاضراً، أو مصدراً رئيساً للمعلومات، إلى كونه جزءاً من أية منظومة لتكنولوجيا الحاسب والمعلومات المتطورة ونقلها إلى حجرة الدراسة؛ فالتطبيق الناجح لتكنولوجيا الحاسب والمعلومات في التربية يعتمد بالدرجة الأساس على قدرة المعلم وكفاءته في استخدام هذه التكنولوجيا والاستفادة منها من أجل تطوير عمله التدريسي حاضراً ومستقبلاً وتطوير النظام التعليمي والبيئة التعليمية المحيطة به. كما يؤكد كل من: (كمال وآخرين، ٢٠٠٢)، و(الهادي، ٢٠٠٥) أنه يجب أن يكون تدريب المعلمين الجدد وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم التي سوف تسمح لهم بالعمل والأداء التعليمي بفعالية في بيئات التعلم المساعدة بالتكنولوجيا التعليمية الحديثة، من أولى اهتمامات التربويين في كليات التربية؛ لأن توظيف مثل هذه المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم يمكن أن يكسر نمط التقليدية الغالبة الآن على برامج الإعداد كما يمكن أن يسهم بصورة فاعلة في إعداد معلم المستقبل الذي يجيد التعامل مع هذه المستحدثات، والذي يستطيع أن يوظفها في العملية التعليمية بكفاءة واقتدار، ومن ثم؛ تعد المستحدثات التكنولوجية غاية في الأهمية للمعلم الذي يساهم في إعداد أجيال المستقبل. ويضيف (علي، ٢٠٠١) أن المعلم العربي يجب أن يتعلم هو نفسه باستخدام تكنولوجيا المعلومات قبل أن نطالبه بالتدريس مستخدماً إياها؛ فذلك سيكسر رهبة استخدامه التكنولوجية؛ ومن ثم يحتاج المعلم إلى تدريس أقل، وتدريب أكثر. ومن حسن الحظ، أن تكنولوجيا المعلومات، وشبكة "الانترنت" خاصة تتيح فرصاً عدة لتأهيل المعلمين بما توفره من مناهج مبرمجة، ومراكز تدريب علاوة على تبادل الخبرات مع أقرانهم بالداخل والخارج عبر حلقات النقاش وجماعات الاهتمام المشترك التي تنمو بها الشبكة.

ولما كانت اللغة تحتل في أي نظام تعليمي نجاح محل القلب، لأنها الأداة التي تتحصل بها المعرفة، وتنمي من خلالها المهارات الأساسية من استماع ومحادثة وقراءة وكتابة؛ فإنه بسبب تلك الأهمية التي تحظى بها اللغة في النظم التعليمية المتطورة يأتي تأهيل معلمي اللغة في قمة الأولويات التي تراعيها النظم وتعمل على تطويرها وتقويتها، من خلال البرامج التدريبية المدروسة والأنشطة المرادفة التي تنمي المعلم وتساعد على إغناء معارفه وخبراته في تدريس اللغة، وكذلك من خلال المراجعات المستمرة لبرامج إعداد معلمي اللغة في الجامعات والمؤسسات التربوية، والدراسات التربوية المتابعة حول المحتوى اللغوي المناسب الذي يجب أن يتعلمه معلم اللغة. وهذا أمر شبه غائب تقريباً في المجتمعات العربية، أو ينقصه الكثير من التخطيط والدراسات العلمية الدقيقة الرصينة. كما أنه يعاني الكثير من الجمود وعدم التطور؛ فمعظم الدراسات اللغوية الحديثة ذات التطبيقات الواسعة في مجالي التعليم والتعلم شبه غائبة في مقررات تعليم معلمي اللغة العربية، وما زالت هذه المقررات تدور في حلقة مفرغة من الموضوعات التقليدية القديمة التي لا تؤسس المعلم تأسيساً متيناً في التخصص، ولا تمنحه الفرصة أن يختبر معارفه وخبراته في مجالي تعلم اللغة وتعليمها بشكل حيوي متناسل يستجيب لمتطلبات العصر وحاجات المتعلمين (النجار، ٢٠٠٨).

ولقد أجريت دراسات عديدة أشارت إلى قصور في برامج إعداد الطلاب معلمي اللغة العربية في الوطن العربي مما انعكس على مستوي أدائهم الأكاديمي في

التربية الميدانية، وحتى في أثناء الخدمة؛ فبينت نتائج دراسة (مناع، ١٩٩٦) أن أشكال التدني في المهارات الرئيسة للغة العربية لدى طلاب اللغة العربية بكليات المعلمين مرتبة ترتيباً تنازلياً طبقاً لأكثرها تدنياً هي: المهارات الكتابية، المهارات القرائية، مهارات التحدث، مهارات الاستماع، وأسفرت نتائج دراسة (الخليفة ١٩٩٨) عن ضعف واضح في مستوى المهارات اللغوية لدى الطالبات الملمات المتخصصات في اللغة العربية. بينما أشارت نتائج دراسة (أبو زيد، ١٩٩٩) إلى انخفاض مستوى استيعاب طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية للمفاهيم والصرفية. في حين بينت نتائج دراسة كل من: (حمدان، و محمد، ٢٠٠٧) و(السيد ٢٠٠٨) ضعف التحدث باللغة العربية بالفصحى لدى طلاب كلية التربية وأثبتت نتائج دراسة (قاسم، و الظنجان، ٢٠٠٨) إلى ضعف طالبات كلية التربية في المفاهيم النحوية، والصرفية، والإملائية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، كما أظهرت نتائج دراسة كل من: (محمود، ٢٠٠٩)، و(فهد ويونس، والكندري، ٢٠١٠) إلى ضعف طلاب كلية التربية "تخصص اللغة العربية" في المفاهيم البلاغية .

ولتنمية المفاهيم وتحسين مستوى أداء الطلاب المعلمين أكاديمياً بعامية والطلاب معلمي اللغة العربية خاصة تشييراً للدراسات والبحوث السابقة إلى جدوي استخدام تقنيات التعليم الحديثة، وكذلك البرامج والاستراتيجيات المختلفة لتنميتها في التخصصات المختلفة؛ فقد أشارت نتائج دراسة (محمد ٢٠٠٣) إلى فاعلية استخدام الأنترنت في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى الطالبات الملمات بكلية التربية للبنات. وأثبتت نتائج دراسة (باقر، ٢٠٠٥) فاعلية تدريس البلاغة باستخدام نموذج هيلدا تابا في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية، كما أشارت نتائج دراسة (سلامة، و عبدالرازق، و أحمد، ٢٠٠٨) إلى فاعلية طريقة استخدام الوسائط الحاسوبية المتعددة في فهم المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب المرحلة الجامعية. وأسفرت دراسة (محمود، ٢٠٠٩) عن فاعلية استراتيجية دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلبة "تخصص اللغة العربية"؛ وبينت نتائج دراسة (إبراهيم، و محمد، ٢٠١٠) فاعلية خرائط المفاهيم في تحسين التحصيل الأكاديمي للطالبات منخفضات التحصيل في مادتي النحو والصرف، وأثبتت دراسة (راشد، ٢٠١٠) تنمية المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغويين خلال حقيبة تعليمية محوسبة، كما وضحت نتائج دراسة (سالم، و الغامدي، ٢٠١١) إلى تأثير الإستراتيجية القائمة على المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية التربية.

• ثانياً: الإحساس بمشكلة البحث:

تعد جامعة الملك خالد من أبرز الجامعات في المملكة العربية السعودية التي أنشئت مركز التعليم والتدريب الإلكتروني، وذلك من خلال موقعها الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية "الأنترنت" <http://elearning.kku.edu.sa>. كما اعتمدت التعلم الإلكتروني فيها من خلال ثلاث مستويات هي:

« النظام الداعم: ويكون حضور الطلاب كما هو داخل قاعة المحاضرات، ويكون للمقرر موقع على النظام لتزويد الطلاب بالمادة العلمية، والواجبات والناقشات وغيرها .

« النظام المدمج: وفيه ينقسم حضور الطلاب بين قاعة المحاضرة والحضور الإلكتروني حسب النسبة التي يحددها المدرس والكلية، ويكون للمقرر موقع علي يستخدمه المدرس لتزويد الطلاب بالمادة العلمية، والواجبات، والنشاطات وغيرها.

« النظام الكامل: ويكون الحضور والنشاط الإلكتروني بشكل كامل باستثناء الامتحانات وبعض المحاضرات التوجيهية في بداية الفصل الدراسي، ويكون للمقرر موقع علي النظام يستخدمه المدرس لتزويد الطلبة بالمادة العلمية والواجبات والنقاشات وغيرها وبشكل واف ومتكامل. كما يكون المدرس علي اتصال مستمر مع الطلبة من خلال النظام والأدوات.

ومن باب الحرص علي التطوير ومواكبة أحدث التقنيات التي تصب في مصلحة المستخدم(الطالب) قام فريق الدعم بعمادة التعلم الإلكتروني بتطبيق التحديث الأخير SP8 علي نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، والذي يشتمل علي مميزات كثيرة من أهمها أدوات الجيل الثاني للويب Web.2.

ومن ثم؛ نبع الإحساس بمشكلة هذا البحث من خلال تدريس الباحث لطلاب الدبلوم التربوي في كلية التربية شعبة اللغة العربية مقرر طرق تدريس اللغة العربية، والإشراف عليهم في التربية الميدانية بالمرحلتين (المتوسطة، والثانوية) حيث لاحظ تدني مستوي الطلاب في مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف البلاغة) المقررة علي طلاب هاتين المرحلتين، بالإضافة إلي كثرة الأخطاء اللغوية في أثناء عملية التواصل اللغوي (الشفهي، الكتابي) بين الطلاب المعلمين وطلابهم، وأن أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين في أثناء فترة التدريب الميداني هو عدم تمكنهم من المفاهيم التي يدرسونها للطلاب في المدارس.

ولعل هذا الضعف في مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) لدي الطلاب معلمي اللغة العربية، والذي أكدته نتائج الدراسات السابقة ربما يرجع إلى صعوبة تلك المفاهيم وجفافها خاصة المفاهيم النحوية والصرفية من ناحية، واستخدام طريقة التدريس التقليدية في تدريسها لهؤلاء الطلاب المعلمين في المرحلة الجامعية، وعدم الاستفادة من تقنيات التعليم الحديثة في تدريسها من ناحية أخري الأمر الذي ترتب عليه عدم الاستيعاب الجيد لتلك المفاهيم اللغوية وضعف مستوي أداء الطلاب فيها.

ولما كان هؤلاء الطلاب المعلمون سيقومون بتدريس اللغة العربية لطلاب المرحلتين(المتوسطة والثانوية) في أثناء فترة التربية الميدانية؛ فيري الباحث أن تعلم مفاهيم اللغة العربية من خلال المدونات إحدى تقنيات الجيل الثاني للويب (Web2.0) قد يتيح للطلاب المعلمين الفرصة لتحسين مستوي أدائهم اللغوي في هذه المفاهيم قبل نزولهم للتدريب الميداني، ثم في عملهم بعد ذلك في مجال مهنة التدريس، فالمدونات . إحدى أدوات الجيل الثاني للويب ٢٠٠. تتميز بقدر عال من التفاعلية من المتعلم، ومشاركته في المحتوى التعليمي كما أنها ساهمت في جعل الويب منصة للقراءة والكتابة، وليس للقراءة فقط. مما يدفع الطلاب إلى الدراسة والبحث والمناقشة والحوار والتعليق، كما أنه يتيح الحصول على المعلومات والمعارف المختلفة عبر شبكة " الانترنت" وفق قدراته وإمكاناته؛ ومن ثم يكون التعلم كيفما وفي أي وقت يشاء.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث السابقة في مجال تعليم اللغة العربية في الأونة الأخيرة، واستخدام استراتيجيات تدريسية ومداخل تعليمية مختلفة لتنمية المفاهيم اللغوية؛ إلا أن الباحث لم يجد دراسة في حدود علمه . استخدمت المدونات Blogs - إحدى أدوات الجيل الثاني للويب Web2.0 - لتنمية مفاهيم اللغة العربية المتضمنة في مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.

وفي ضوء ما تقدم؛ فإن ميدان تعليم اللغة العربية بحاجة ماسة لهذا البحث والذي هدف تنمية مفاهيم اللغة العربية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على المدونات Blogs - إحدى أدوات الجيل الثاني للويب Web(2.0)، ومعرفة اتجاهاتهم نحوه.

• ثالثاً: تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مستوي أداء طلاب كلية التربية " تخصص اللغة العربية " في مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية مما يجعلهم غير قادرين على تدريس اللغة العربية في المستقبل. ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي : ما فعالية برنامج مقترح قائم على المدونات Blogs - إحدى أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) في تنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك خالد، واتجاهاتهم نحوه؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

« ما مفاهيم اللغة العربية (النحو . الصرف . البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ؟

« ما مدى تمكن الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية من مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ؟

« ما صورة البرنامج المقترح القائم على المدونات Blogs - إحدى أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) لتنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو . الصرف . البلاغة) للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟

« ما فعالية البرنامج المقترح القائم على المدونات Blogs - إحدى أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) في تنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) المتضمنة في مناهج المرحلة المتوسطة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟

« ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تعلم مفاهيم اللغة العربية بالمدونات Blogs - إحدى أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) ؟

• أهداف البحث:

هدف هذا البحث تنمية مفاهيم اللغة العربية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لدى طلاب كلية التربية "تخصص اللغة العربية" من خلال برنامج قائم على المدونات Blogs - إحدى أدوات الجيل الثاني للويب ومعرفة اتجاهاتهم نحوه.

• أهمية البحث:

- « توظيف تقنيات التعليم الحديثة والاستفادة منها في تنمية الجانب الأكاديمي للطلاب معلمي اللغة العربية.
- « تقديم برنامج علاجي يساعد الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية في استيعاب مفاهيم اللغة العربية التي يدرسونها لطلاب المرحلة المتوسطة مما ينعكس على مستوي أداء تعلم اللغة العربية لدي طلابهم .
- « تبرز أهمية هذا البحث في أنه يعد من البحوث العربية الأولى من نوعها والنادرة في مجال توظيف تقنيات أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) في تنمية مفاهيم اللغة العربية للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.
- « يعد البحث الحالي محاولة لمسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة، واستجابة لتوصيات المؤتمرات والبحاث التي حثت على ضرورة توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بصفة عامة، وفي برامج إعداد الطالب المعلم بصفة خاصة.
- « تقديم بعض التوصيات لتطوير برامج إعداد الطلاب معلمي اللغة العربية من خلال توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني .
- « فتح المجال أمام دراسات وبحوث أخرى في مجال تعليم اللغة العربية.

• مصطلحات البحث:

• البرنامج :

ويقصد به في هذا البحث خطة متكاملة العناصر من الأهداف والمحتوي والأنشطة والتقويم يتم تقديمها للطلاب معلمي اللغة العربية من خلال المدونة الإلكترونية أحد أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) بغرض تنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو- الصرف- البلاغة) لديهم.

• الجيل الثاني للويب (Web 2.0):

ويعرف إجرائياً بأنه تادية الطلاب معلمي اللغة العربية المهام والأنشطة المكلفين بها والمستندة إليهم في مفاهيم اللغة العربية (النحو- الصرف- البلاغة) وذلك باستخدام المدونات Blogs إحدى أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0).

• المدونة Blog:

وتعرف إجرائياً بأنها صفحة ويب على الانترنت تظهر عليها تدوينات خاصة بمفاهيم اللغة العربية(النحو- الصرف- البلاغة) بطريقة مؤرخة ومرتبنة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، وتتناول كل تدوينة مفهوماً من هذه المفاهيم والروابط المرتبطة به، مع السماح للطلاب بالتعليقات وتبادل الخبرات بينهم وبين أستاذ المقرر وبينهم وبين بعضهم البعض، مما يؤدي إلي بيئة افتراضية تفاعلية بينهم.

• مفاهيم اللغة العربية :

ويقصد بها تصور عقلي لمجموعة من الرموز، أو من الألفاظ، أو من التراكيب اللغوية تشترك بينها صفة لغوية، أو أكثر ويطلق عليها مسمي، أو اسم، أو مصطلح لغوي معين له دلالة نحوية، أو صرفية، أو بلاغية.

• الاتجاه نحو الجيل الثاني للويب (Web 2.0):

ويقصد به في هذا البحث مجموع استجابات طلاب كلية التربية " تخصص اللغة العربية" بالقبول، أو الرفض نحو استخدام أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تعلم مفاهيم اللغة العربية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو الجيل الثاني للويب (Web 2.0) الذي أعده الباحث.

• **حدود البحث:**

- اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:
- « استخدام المدونات الإلكترونية كأحد الأساليب التقنية في الجيل الثاني للويب (Web2.0)، وذلك في تقديم المحتوى العلمي لمفاهيم اللغة العربية دون غيرها من الأدوات لأخري.
 - « طلاب الدبلوم التربوي بكلية التربية تخصص "اللغة العربية" جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية .
 - « الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٢/١٤٣٣ هـ - ٢٠١١/٢٠١٢ م).
 - « مفاهيم اللغة العربية (النحو- الصرف . البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية دون غيرها من المفاهيم اللغوية الأخرى .

• **مواد البحث وأدواته:**

- ١- مواد البحث:
- أ- برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) في مفاهيم اللغة العربية

٢- أدوات البحث:

- « اختبار تشخيص مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- « اختبار تحصيل مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- « مقياس الاتجاه نحو التعلم بأدوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) للطلاب معلمي اللغة العربية.

• **منهج البحث:**

استخدم في هذا البحث المنهج التجريبي ذو التصميم أحادي المجموعة.

• **إجراءات البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي، تم إتباع الخطوات الإجرائية التالية:

• **أولاً: إعداد الإطار النظري للبحث وتضمن ما يلي:**

- ١- الاطلاع على الكتابات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث. وقد تضمن الجانب النظري للبحث الجوانب الآتية:
 - « الجيل الثاني للويب (Web 2.0) .
 - « المدونات (Blogs).
 - « مفاهيم اللغة العربية.
 - « الدراسات السابقة ذات الصلة بموضع البحث الحالي.

• **ثانياً: إعداد مواد البحث وأدواته: قام الباحث بإتباع ما يلي:**

- « بناء قائمة بمفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) عن طريق تحليل مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- « إعداد اختبار تشخيصي في مفاهيم اللغة العربية التي تضمنتها القائمة السابقة وتطبيقه على الطلاب المعلمين لتحديد مفاهيم اللغة العربية الضعيفة لديهم.

« بناء البرنامج المقترح القائم علي الجيل الثاني للويب (Web2.0) لتنمية المهارات الضعيفة لدي الطلاب معلمي اللغة العربية.
« إعداد اختبار في مفاهيم اللغة العربية بغرض تطبيقه قبل تطبيق البرنامج وبعده.

« إعداد مقياس الاتجاه نحو الجيل الثاني للويب (Web 2.0).

• **ثالثا: ضبط مواد البحث وأدوات القياس وذلك من خلال:**

« عرض البرنامج المقترح، وأدوات القياس علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.

« إجراء التجربة الاستطلاعية علي عينة عشوائية من الطلاب المعلمين، وضبط أدوات القياس إحصائيا.

• **رابعا: تنفيذ تجربة البحث:**

تم تنفيذ تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٢-١٤٣٣، وفقا لما يلي:

« اختيار مجموعة البحث عشوائيا من الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

« تطبيق أدوات القياس قبليا.

« تطبيق البرنامج المقترح القائم علي أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) علي الطلاب معلمي اللغة العربية.

« تطبيق أدوات القياس بعديا.

« رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

« تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

• **أولا: الإطار النظري للبحث:**

• **الجيل الثاني للويب (Web 2.0):**

تعرف الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) الجيل الثاني للويب Web2.0 بأنه مصطلح يشير إلي مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدت إلي تغيير سلوك الشبكة العالمية " إنترنت". لكلمة " ويب ٢.٠".

كما عرف (أورايلي، (Tim O'reilly 2005) الجيل الثاني للويب ٢.٠ بأنها مواقع وخدمات الانترنت والتي عملت علي تحويل الانترنت إلي منصة تشغيل للعمل بدلا من كونها مواقع فقط وتعتمد في تكوينها علي الشبكات الاجتماعية. Social Network،، والويب ٢.٠ ليس له حدود واضحة لكنه في المقابل في المقابل يمتاز بامتلاكه أساسا جاذبا ويمكنك تصوره علي أنه مجموعة من المبادئ والممارسات التي تجتمع مع بعضها البعض لتكون أشبه مايكون بنظام شمسي من المواقع التي توضح بعضا من تلك المبادئ، أو كلها علي اختلاف بعدها وقربها من تلك النقطة المركزية الجاذبة.

ولقد بدأ مفهوم الويب ٢.٠ في عام ٢٠٠٥ وتحديدًا في مؤتمر يحمل نفس الاسم (Web 2.0 Conference) الذي نظّمته شركة أورايلي O'reilly في سان فرانسيسكو. وهذا المصطلح كان نتيجة عصف ذهني في أحد الاجتماعات التي أقيمت علي هامش المؤتمر بين كل من شركة أورايلي وشركة ميديا لايف

العالمية Media live International حيث عرفوا ويب ٢.٠ (web 2.0) علي أنه مجموعة من المواقع والخدمات والتطبيقات التي تتوافر فيها عددا من الخصائص منها أوريلي (Tim 2005 O'reilly):

« توفير قدر عالي من التفاعلية مع المستخدم: وتمثل هذه التفاعلية بشعور المستخدم عند استخدام أحد تطبيقات ويب (Web2.0) وكأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب علي جهازه.

« مشاركة المستخدم في المحتوى: حيث أصبح بإمكان المستخدم بالإضافة والتعديل علي محتويات مواقع الويب - التي تسمح بذلك - بسهولة . وأصبح المستخدم هو المحور الأساسي في عملية إثراء محتوى الويب وذلك بإمكانية مشاركته في صنع المحتوى . فالمدونات والويكي علي سبيل المثال ساهمت في جعل الويب منصة للقراءة والكتابة بعدما كانت منصة للقراءة فقط.

« إمكانية توصيف المحتوى: بما أن تقنيات ويب (Web 2.0) مبنية علي المحتوى الذي ساهم به المستخدم بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة فإن خاصية توصيف المحتوى تساعد علي ترتيب هذه المحتويات لفرزها وسهولة الرجوع إليها لاحقا للاستفادة منها .

وللجيل الثاني من الويب Web2.0 أدوات تعتمد علي الانترنت وبدأت تنتشر بكثرة في الوقت الحالي بين أفراد المجتمعات، وذلك مثل : الشبكات الاجتماعية (الفييس بوك . اليوتيوب ٠٠) ، والويكي، والمدونات ونظرا لاستخدام المدونات . أحد أدوات الجيل الثاني للويب . في هذا البحث ؛ فسيتم تناولها كما يلي:

١- المدونات Blogs:

يري (الزمهيري، ٢٠٠٩) أن التدوين كمفهوم يعد ظاهرة متأصلة في حياة المجتمعات البشرية على اختلاف الثقافة و اللغة ومستوى التقدم الحضاري الذي وصلت إليه ، فقد استخدمت أساليب التدوين المختلفة بدأ من الرسم على جدران الكهوف وانتهاء بالنشر على الانترنت كوسيلة فاعلة للتعبير عن الذات. وظاهرة المدونات الرقمية ما هي إلا امتداد طبيعي لكل أنواع المدونات لشخصية الورقية منها وغير الورقية، ولعل سوق (عكاظ) يعد شاهدا تاريخيا على هذا الرأي، إذ كان الشعراء والخطباء يحرضون على عرض أجود نتاجهم في هذا السوق، ثم تطور الأمر في العصر الجاهلي إلى تحويل جدران الكعبة بكل ما تمثله للعرب من قدسية إلى لوحة شرف تعلق عليها قصائد فحول الشعر العربي التي تمثل مدونات تاريخية تمجد القبيلة وتؤسس لسجل تاريخي لها، وإذا ما علمنا أن الآلاف من العرب يحجون إليها كل عام نعلم أي شرف وشهرة ينالها من تعلق قصيدته على جدران الكعبة. لذا لم يحظ بهذا الشرف إلا سبعة من الشعراء في بيئة خصبة بالشعر والشعراء. ولقد تطورت ظاهرة التدوين عند العرب بظهور الإسلام وانتشاره في شبه الجزيرة العربية؛ إلا أنه أخذ منحى آخر ارتبط بتدوين آيات القرآن الكريم، وأحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم). وعرف المدونون في ذلك الوقت بكتاب الوحي ومع تطور صناعة الورق ظهر سوق الوراقين. وهو إلى جانب كونه مركز تجاري يعد في ذات الوقت منتدى ثقافيا مهم يجتمع فيه

العلماء والأدباء والفلاسفة على اختلاف مناهجهم واتجاهاتهم لعرض نظرياتهم والتسويق لمؤلفاتهم التي انتشرت بشكل كبير جدا لتعكس مستوى تقدم حضاري مهم وصلت إليه الدولة العربية الإسلامية في تلك المرحلة. ومع اختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي ازدهرت حركت التدوين والتأليف بشكل كبير جدا. ولعل الصحف اليومية والأسبوعية كانت أهم الانجازات في مجال التدوين بعد تطور الطباعة بالحروف المعدنية المتحركة. ومع ظهور الانترنت وتنامي عدد مستخدميها، أصبح الباب مشروعا أمام الكثيرين ليدلوا بدلوههم في مجال التدوين سواء من خلال مواقعهم الشخصية، أو مشاركتهم في المنتديات متجاوزين العديد من العوائق اللغوية والاعتبارات السياسية والجغرافية لينطلقوا بأرائهم وأفكارهم إلى فضاء هو الفضاء الرقمي. وفي هذا الفضاء تم تخصيص صفحات محدد أطلق عليها (مدونات) لتبدأ معها ظاهرة جديدة هي ظاهرة التدوين الرقمي.

• مفهوم المدونة :

• تعريف المدونة لغويا:

المدونة هي التعريب الأكثر قبولا لكلمة "blog" الانجليزية التي هي نحت من كلمتي "Weblog" وتعني سجل الشبكة. ويطلق عليها اختصارا blog، ومنها مصدر التدوين blogging وهو عملية إنشاء المدونة والنشر فيها (فراج، ٢٠٠٦) (سمير، ٢٠٠٧)، (الموسوعة الحرة ويكيبيديا، ٢٠١١).

• التعريف العلمي للمدونة:

تعتبر المدونة وعاء مرجعيا للمعلومات وهي تطبيق من تطبيقات الانترنت تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهي في أبسط صورها عبارة عن صفحة علي الانترنت تحتوي علي مجموعة من المقالات القصيرة التي يتم تحديثها باستمرار كما في الصحيفة اليومية التقليدية. وهي مؤرخة ومرتبطة ترتيبيا زمنيا تصاعديا، تصاحبها آلية إلكترونية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره ويمكن القارئ من الرجوع إلي تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تصبح متاحة في الصفحة الاولى للمدونة (سمير، ٢٠٠٧).

ويري (عماشة، ٢٠٠٨) أن المدونات وسيلة تعليمية جديدة يشترك فيها كل من الطلاب والمعلمين والمدراء والخبراء للاتصال فيما بينهم وتحفز الطلاب لإيجاد أصواتهم وتمنحهم فرصة المشاركة بأرائهم وإبداء ملاحظاتهم على المعلومات التي يقدمها المعلمين إليهم وكذلك على أسلوب الإدارة التي تدار بها المدرسة ويعتنى الطلاب في المدونة التعليمية بالكتابة حول الأحداث الجارية والموضوعات التي لها علاقة بموضوعات التعليم .

• تعريف المدونة تقنيا:

يري (فراج، ٢٠٠٦) أن المدونات هي مواقع علي الانترنت خاصة بالأشخاص، أو المؤسسات، تتضمن تعليقات وآراء وأخبار، وغالبا ما تتضمن روابط فائقة links إلى معلومات علي مواقع أخرى علي الشبكة. كما تعرف المدونة في الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) بأنها عبارة عن " صفحة ويب تظهر عليها تدوينات " مدخلات" مؤرخة ومرتبطة ترتيبيا تصاعديا ، تصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة

ويكون لكل تدوينة منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها ، ويمكن القارئ من الرجوع إلي تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى المدونة . ويوضح (سمير، ٢٠٠٧) المدونة بأنها آلية للنشر الإلكتروني على الانترنت بأسلوب سهل ينأى بالمستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بالنشر على الانترنت، وتتيح لكل شخص أن ينشر كتابته بسهولة بالغة، وتتم المدونة وفقا لتعاون بين موفر وخدمة استضافة المدونات علي الموقع وبين المدونين أنفسهم وذلك بأن يقوم مقدم الخدمة بتوفير آليات أشبه بواجهات البريد الإلكتروني علي الانترنت تتيح لأي شخص أن يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذج وضغط علي بعض الأزرار، كما يتيحون أيضا خصائص مكملة تقوم علي تقنيات مشهورة لنشر التحديثات مثل (RSS Atom XML)، وخدمات أخرى للربط بين المدونات وتقديم التفاعل بين المدونين والقراء من خلال التعليق علي مدخلات المدونة المختلفة.

• أنواع المدونات:

- ثمة أنواع مختلفة ومتنوعة للمدونات الرقمية، أو الإلكترونية الموجودة علي الشبكة العنكبوتية منها (سليم: ٢٠٠٧):
- « مدونات الروابط التشعبية: وتعتبر من أول أنواع المدونات الإلكترونية التي تم نشرها علي شبكة "الانترنت"، ومن هنا اشتق اسم المدونة الإلكترونية ، من الكلمة الانجليزية "Weblog" ، ويحتوي هذا النوع من المدونات علي العديد من الروابط لمواقع الانترنت التي يري صاحب المدونة أنها تستحق الزيارة .
 - « مدونات المذكرات اليومية: تتناول هذه المدونات الحياة اليومية للمكها بحيث يدون فيها تفاصيل ما فعل وماذا دار في خلدته يوم محدد، وليس بالضرورة أن تحتوي مثل هذه المدونات علي روابط لمواقع الكترونية أخرى .
 - « مدونات المقال: يمكن أن تحتوي علي مقالات محدودة نسبيا تلقي الأضواء علي خبر ما، أو حدث معين، أو تقوم بالتعليق والنقد لموضوع ما، وتتعلق مقالتها بمدى جدية الأحداث والأخبار في بقعة معينة من الوطن، وربما تتعدى إلي قضايا قومية ...
 - « مدونات مصورة: وتضم هذه المدونات في صفحاتها أنواعا كثيرة من الصور ذات طابع معين، أو صور تهتم بالحدث اليومي، وغالبا ما تكون مثل هذه المدونات مرجعا مهما ومصدرا توثيقيا للحصول علي الصور ذات الأهتمام المحدد من قبل المستخدمين لها في الشبكة العنكبوتية، أو خارجها . وهناك الكثير من وسائل الإعلام تعتمد علي مثل هذه المدونات للحصول علي طلبها ...
 - « مدونات البث الإذاعي: يهتم هذا النوع من المدونات ببث البرامج الإذاعية القصيرة، والمسجلة مسبقا بواسطة صاحب المدونة، وبإمكان المستمع تحميلها إلي جهازه يريد الاستماع إليها ...
 - « مدونات إخبارية: تحتوي هذه المدونات علي روابط معينة لشبكات إذاعية، أو تلفزيونية معينة، يتم لمن يشاء من خلالها متابعة آخر المستجدات علي هيئة عناوين مختصرة تشير إلي الحدث ...
 - « مدونات بث مرئي: يعتبر هذا النوع من أحدث الاتجاهات في أواسط المدونات الإلكترونية، وتعد هذه الوصلات للبث المرئي بواسطة الفيديو، وهناك محطات للبث المرئي يمكن متابعتها، والاطلاع علي بثها المتواصل علي مدار الساعة ...

- « مدونات متنوعة: وهي المدونات التي تمزج في صفحاتها أنواعا مختلفة من الروابط والمقالات والصور والدراسات والبرث الإذاعي والبرث المرئي والحوارات والمقاطع التصويرية المتحركة...
- « المدونات الجماعية: وهذه المدونات يتم ردها بمدخلات معينة، أو متنوعة من قبل أكثر من مدون، أي يستخدمها أكثر من شخص، بحيث تصبح كصحيفة ما يحررها عدد من المدونين..
- « المدونات الأدبية: وهي المدونات التي يهتم أصحابها بالفنون الأدبية المتنوعة عربيا وعالميا، والتي تشمل: النقد الأدبي، النص الأدبي، القصة القصيرة، الشعر الموزون والقضي.
- « المدونات العلمية: وهي مدونات ذات طابع علمي محدد، أو عام، ويهتم أصحابها بالأخبار العلمية وفي كافة أنواعها من علوم فلكية، وعلوم طبية، ومتابعة الابتكارات والاكتشافات وغيرها...

• استخدام المدونات في الفصول الافتراضية:

- يمكن تلخيص بعض التطبيقات الممكنة للمدونات فيما يلي: (الساموني: ٢٠١٠):
- « الإدارة الصفية: يمكن استخدام المدونات كقوالب الكترونية تساعد في تكوين مجتمع تعليمي للطلاب، ويمكننا استغلال سهولة التعامل معها لاستخدامها في توصيل متطلبات وتعليمات الدروس للطلاب، أو لإبلاغ الطلاب بملاحظات مهمة، أو مهام معينة
- « التعاون: توفر المدونات الإلكترونية المساحة اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين للتدريب على مهارات تطوير الكتابة، مع الانتباه إلى أنها توفر فرصة وجود جماهير جاهزين للاستماع إلى نتائجهم، لتوفير النقد البناء لها، ويمكن للمعلم أن يكتفي بتقديم النص والإرشاد والتوجيه، بينما يكتسب الطلاب الخبرات من التغذية الراجعة التي سيقدمها نظراؤهم، مع إمكانية الإرشاد عبر الإنترنت.
- « المناقشات: يمكن تخصيص مدونة إلكترونية لصف ما بحيث تعطيه الفرصة لمناقشة أمور ومواضيع من خارج المنهج، حيث يمكن لكل طالب أن يشارك أشخاص مختصين بمواضيع معينة في المدونة المخصصة لصف لطر مناقشات، أو جلسات مناقشة.
- « ملفات إنجاز الطلاب: "الحقائب الإلكترونية": يمكن استخدام المدونات الإلكترونية بكل سهولة لعرض وتنظيم إنجازات الطلاب كما يمكن تقييم تطوير مهارات الطالب خلال الفصل الدراسي عندئذ بصورة أفضل، بالإضافة إلى أن الطالب سيبدأ اهتماما أكبر بنتائجته وبصورة مميزة لأنه يعلم بأنها ستشر عبر الإنترنت باسمه.

• خصائص المدونة الناجحة:

- من خصائص المدونة الناجحة فيما يتصل بكتابة التدوينات ما يلي (فراج: ٢٠٠٦):
- « عدم كتابة موضوعات طويلة، أو مفصلة في كل تدوينة، بل من الأفضل كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع.
- « التحديث المستمر للمدونة، حيث لا يمر أسبوع واحد إلا وهناك على الأقل تدوينة ناجحة.
- « تفعيل خاصية التعليق على التدوينات، وعدم غلقها أمام الزائرين.

- ◀ الأصلة في الكتابة، والتنوع المستمر في الموضوعات والمصادر المشار إليها.
- وفيما عدا الكتابة، ثمة سمات عامة للمدونات يمكن إضافتها اختياريًا، مثل:
- ◀ إمكانية تصنيف التدوينات وفقا لتقسيمات موضوعية عريضة، تظهر علي واجهة المدونة.
- ◀ إمكانية الإشارة في واجهة المدونة إلي الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة.
- ◀ إمكانية الإشارة إلي العنوان الإلكتروني URL للصفحة الخاصة لصاحب المدونة علي العنكبوتية.

• ب- مفاهيم اللغة العربية (تعريفها - أهميتها):

• تعريف المفهوم:

يعرف (يونس، وآخران، ١٩٨١) المفهوم بأنه تمثيل داخلي لفئة معينة من الخبرات . وهذا التمثيل إما استجابات مباشرة لأشكال البيئة الخارجية، أو استجابات للخبرات الأخرى غير المباشرة . وعرف كذلك بأنه: المعنى العام الذي تمثله الكلمة.

ويري (الخطيب، ١٩٨٣) أن المفهوم هو شكل للتفكير المجرد الذي يثبت المؤشرات والخصائص الأساسية للمادة وظواهر الواقع المحيط والقوانين التي تتحقق وفقها العمليات السابقة، أو بتعبير آخر هو نتاج تعميم لخصائص الظواهر وعلاقتها الأساسية ونظام صلاتها ، أو تأثيراتها المتبادلة فيما بينها . كما يوضح (قلادة، ١٩٩٧) المفهوم بأنهمجموعة من الأشياء، أو الأشخاص، أو الحوادث، أو العمليات التي يمكن جمعها معا، علي أساس صفة مشتركة ، أو أكثر والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين.

• تكوين المفاهيم وتنميتها:

المفاهيم ليست عملية سهلة بل هي عملية معقدة تتكون بطريقة تراكمية وتحتاج لدرجة كبيرة من الخبرة ، والعمليات العقلية التي تساعد في تكوينها ويسير تكوين المفهوم في خطوات ثلاث رئيسة يمكن تحديدها فيما يلي (يونس وآخران، ١٩٨١).

◀ الخطوة الأولى: يبدأ الطفل الصغير الخطوة الأولى في تكوين المفهوم حينما يجمع عددا من الموضوعات في فئة غير منظمة ، كي يحل مشكلة ، وتكون هذه الموضوعات متفرقة تجتمع مع بعضها بدون أساس يجمع بينها . والمفاهيم الأولى التي يكونها الطفل هي الصفات أو الانطباعات الإدراكية للأشياء من الخبرة ، وحين يتعلم الطفل اللغة يتعلم الأسماء المرتبطة بهذه الفئات من الخبرة يبدأ في تشكيل المفاهيم الحقيقية .

◀ الخطوة الثانية: وهي تحتوي علي أنواع كثيرة من نمط التفكير في المركبات ، أو الكليات والتي تحدد الموضوعات ليس بانطباعاته الشخصية، بل أيضا بالروابط التي توجد بين هذه الموضوعات وهذا تحصيل جديد وارتقاء في عملية تكوين المفهوم.

◀ الخطوة الثالثة: وهي التجريد، أي توحيد عناصر الموضوع ، وأول الخطوات نحو التجريد هي أن يجمع الطفل الموضوعات المتشابهة معا، والخطوة الثانية

هي جمع الموضوعات علي أساس أقصى درجة من المتشابهة، أي علي أساس خاصة واحدة.

إن عملية تكوين المفهومات سيؤدي بالطفل إلي أن يكون عديدا من "التعميمات" و"المبادئ"، وهذه المبادئ وتلك التعميمات هي في الحقيقة مفهومات تتضمن علاقات بين نوعين، أو أكثر من التجريدات، أو الأشياء أو الأحداث(عصر، ٢٠٠٠)؛ ومن ثمتأتي أهمية تعلم المفاهيم وتعليمها في كونها تسهم فيما يلي(باقر، ٢٠٠٨)؛

« زيادة فهم التلاميذ للمادة الدراسية إذ إن المفاهيم تساعد على الربط بينالحقائق العلمية المختلفة وبالتالي يسهل على التلاميذ تعلمها ويزداد فهمهم للمادةالدراسية.

« زيادة اهتمام المتعلمين بالمادة الدراسية وزيادة دوافعهم لتعلمها.

« انتقال اثر التعلم ، فدراسة المفاهيم تتيح للتلاميذالفرصة لاستخدام ما سبق أن تعلموه من مواقف ، وذلك لأن تعلم المفاهيم يساعدالتلاميذ على إيجاد العلاقات بين العناصر المختلفة في موقف تعليمي وبالتالي يمكنهمأن يتعرفوا على أوجه التشابه بين ما سبق أن تعلموه والمواقف الجديدة.

• مفاهيم اللغة العربية(النحو- الصرف- البلاغة):

• مفهوم النحو وأهميته:

استعلمت كلمة "النحو" في المعاجم العربية في معان كثيرة تحت مادة "نحا" وكلها أكدت أن النحو: هو القصد والطريقة،يقال: نحا إلى الشيء نحوا: مال إلى الشيء وقصده. والنحو: الطريق والجهة، يقال: نحوت نحوه: قصدت قصده(ابن منظور: د.ت)

وعرفه (ابن جنى: ١٩٥٢) بأنه انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ، كالتثنية، والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب وغير ذلك ، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة ، فينطق بها وإن لم يكن منهم ، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها .

ويرى (السيد : ١٩٩٦) أن النحو لم يقتصر على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة ، وما يطرأ عليها من تغيرات في أحوالها المختلفة ، وإنما جاوز هذا المفهوم إلى التراكيب اللغوية وبنى الجمل الفرعية والأساسية والمعاني والأصوات ، وأن أي تغيير فيأي جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى تغيير في بقية الجوانب.

ويرى الباحث أن النحو أحد أنظمة اللغة وقانونها الذي يضبط ممارسة اللغة إرسالا واستقبالا ، وذلك في تركيب الكلمات في الجمل ، والجمل في العبارات .

أما الصرف لغة : التغيير، ومنه تصريف الرياح ، أي تغييرها.والصرف التوبة يقال : لا يقبل منه صرفا ولا عدلا . قال يونس: الصرف الحيلة ومنه قولهم: إنه ليتصرف في الأمور ، وقال الله تعالى: " فما يستطيعون صرفا ولا نصرا " (وصرف) الدهر حدثانه ونوائبه، وشراب (صرف) أي يحت غير ممزوج (الرازي،١٩٩٤) . واصطلاحا بالمعنى العملي؛ هو تحويل الأصل الواحد إلي أمثلة مختلفة لمعان

مقصودة لا تحصل إلا بها كاسمي الفاعل والمفعول ، واسم التفضيل ، والتثنية والجمع ، غلي غير ذلك ، وبالمعنى العلمي ، علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء وهو - الصرف - موضوعه الألفاظ العربية حيث تلك الأحوال ، كالصحة والإعلال والأصالة والزيادة ونحوها ، ويختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة ، وما ورد من تثنية في بعض الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة وجمعها وتصغيرها فهو صوري لا حقيقي (الحملوي ، ٢٠٠٣).

هذا ، ويمثل النحو العربي أهمية كبرى قديما وحديثا بالنسبة للغة العربية وأهلها ، حيث ارتبطت نشأة النحو بالحاجة ، وهي خدمة النص القرآني حفاظا عليه ، وسعيا لفهمه ، وكذلك الحفاظ على مفردات اللغة سليمة وصحيحة كما أن النحو يعد من مستويات النظام اللغوي ، ومنطلقا لكل فرع من فروع الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية والبلاغية .

ومن ثم ؛ تبدو الحاجة إلى النحو وأهميته في أنه يحمل العبء الأكبر في الدقة اللغوية ، وأن أي قصور في دراسة القواعد النحوية سيتبعه قصور في اللغة وبالتالي يقلل من كفاءة الاتصال ، ولكي يتقن التلميذ فنون اللغة ، ومهاراتها لابد أن يكون مؤسسا في دراسة قواعد النحو ، ومدريا تدريبيا كافيا يمكنه من فهم المعرفة ، والسيطرة على الثقافة ، وما تتضمنه من جوانب مختلفة (عطا ١٩٨٦) ، فمن أهداف تعليم القواعد النحوية (طعيمة ، مناع ، ٢٠٠٠) : إكساب المتعلم المعايير التي تساعد على ضبط لغته ، ولغة من يستمع إليهم ، أو يقرأ كتابتهم .

إن اللغة أسبق من القواعد ، بمعنى أن وضع القواعد جاء في مرحلة متأخرة عن اللغة ، وأن العرب كان يتكلمون على سجيبتهم ، وأن خوفهم على قراءة القرآن هو الذي دفعهم إلى وضع قواعد ومعايير ، بها يضبطون كلامهم . "فاستعمال اللغة إذن سابق على تعقيدها ، أو تقنينها ، وما نشأت الحاجة للتقنين إلا عندما بدأت مسارات الاستخدام اللغوي تنحرف ، من هنا كانت وظيفة القاعدة تقنين المسارات الصحيحة للغة " (طعيمة : ٢٠٠٠) .

ونظرا لاهتمام علماء اللغة العربية - قديما وحديثا - بالمعنى في تعليم اللغة العربية ، حيث إن اللغة والفكر وجهان لعملة واحدة ، ولا يمكن الفصل بينهما وأنه بدون معنى لا يمكن أن تكون هناك لغة ؛ اهتم كثير من علماء اللغة بدراسة مفاهيم الصرف من خلال دراستهم لقواعد النحو ، لأن النظام النحوي . أحد أنظمة اللغة . والذي يعتمد على عمليات عقلية هي : الملاحظة ، التصنيف التجريدي ، الاستدلال له مستويات تتمثل في المستوي الصوتي ، والمستوي الصرفي والمستوي التركيبي . - أي أن القواعد النحوية نظام للصوت ، والصرف والتركيب معا - وهذا النظام يعد من أهم مقومات الاتصال اللغوي الصحيح في توضيح معني الرسالة بين المرسل والمستقبل ، وذلك لضبط اللغة نحويا وضبط بنيتها صرفيا .

لهذا ، تتضح أهمية المفاهيم الصرفية في مجال تعليم اللغة العربية ، وارتباطها الوثيق بالمفاهيم النحوية ، وأنها تعد مدخلا للنحو . ولعل هذا ما أراده ابن جني

في تعريفه للنحو بأنه " انتحاء سمت كلام العرب سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية، والجمع، والتصغير، والتكسير، والإضافة، والنسب والتركيب، وغير ذلك" (ابن جني ١٩٥٢) .

• **البلاغة مفهومها- أهميتها:**

في اللغة (بلغ) أبغاه سلامي وبلغه • وبلغت ببلاغ الله بتبليغه، وبلغ في العلم المبالغ، وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ فهو بليغ، وهذا قول بليغ، وتبالغ في كلامه : تعاطي البلاغة وليس من أهلها ، وما هو بليغ، ولكن يتبالغ (الزمخشري، ١٩٩٨) .

والبلاغة هي إصابة المعنى المراد وإدراك الغرض بألفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف، فهي العلم أو الفن الذي يستطيع الأديب من خلالها نقل ما يريد (الهاشمي، والعزاوي، ٢٠٠٥) .

وللبلاغة أهمية تظهر في أنها تبين سر إعجاز القرآن الكريم من حيث الفصاحة والبلاغة، وتحول بين الإنسان وبين الخطأ في الأسلوب ، أو الخيال ، أو المعنى، أو الغرض أو الفكرة، كما أنها يساعد علي تنمية التذوق اللغوي للمتعلم. كما يري (الهاشمي، والعزاوي، ٢٠٠٥). أن البلاغة تأتي لتحقيق بعضا من وظائف اللغة العربية لدى الطلاب، فهي مادة تكشف للطلاب عن دقائق اللغة العربية وأسرارها وتنمي فيهم حاستي التذوق والنقد والقدرة علي المفاضلة بين الأساليب، كما تعد البلاغة عنصرا أصيلا في الدراسات اللغوية، لأنها تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات من درسها .

وثمة علاقة البلاغة والأدب علاقة وثيقة، ولعل كتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري، والبيان والتبيين للجاحظ، وما كتبه ابن قتيبة وابن المعتز، يوضح أن البلاغة نشأت في بداية عهدها معتمدة علي تحليل الأدب ونقده، ولهذا لم يضع هؤلاء الأعلام للبلاغة قواعد خاصة ولم يصوغوا لها قوالب وتعريفات ، بل كان عملهم أدبيا خالصا ونقدا محضا (الخليفة، ٢٠٠٤) .

ولما كان الغرض من البلاغة -كما أشار بعض التربويين- إدراك ما في الأدب من معان وأفكار سامية ، وتذوق ما به من جمال وطرافة، واقتدار الكاتب شاعرا، أو ناثرا علي أن يصوغ إنتاجه في أساليب بليغة؛ فإنه لما أدخلت دراسة علوم البلاغة . المعاني والبيان والبديع . في المدارس الثانوية قصد بتدريسها هذا الغرض، ولكن المدرسين انحرفوا إلي العناية بقواعد البلاغة وتعريفها وشواهدا دون تحقيق الغرض التطبيقي الجمالي في اللغة ، فصارت هذه العلوم . بهذه الصورة . أشبه بقواعد النحو والصرف جافة خالية من جمال، وعمد التلاميذ إلي حفظها وتطبيقها . إن استطاعوا- تطبيقا آليا عمليا، دون أن تترك في نفوسهم أثرا فنيا، أو إحساسا بالجمال اللغوي (يونس، وآخران ١٩٨١) • ولعل من أسباب هذا الضعف البلاغي لدي الطلاب أنها تدرس علي أيدي مدرسين غير قادرين علي تذوق جمالية النص، وذلك لضعف الكفاية العلمية لديهم نتيجة انقطاعهم عن المطالعة وعدم الاستزادة من المعلومات التي تنمي مجال تخصصهم • وقد أكدت الدراسات ضعف أداء مدرسي اللغة العربية، وأن أداءهم العام في تدريس البلاغة لم يرق إلي المستوي المطلوب ، لذا صار الدرس جامدا ، وظهر هذا الضعف لدي الطلبة (الهاشمي، والعزاوي، ٢٠٠٥) .

ومن ثم، تبرز أهمية عملية تعلم مفاهيم اللغة العربية وتعليمها في تيسير صعوبات فهم اللغة العربية، فعن طريق تعلم مفاهيم اللغة العربية يظهر التكامل بين فنون اللغة العربية. غير أن تشكيل المفهوم لدى الطالب بصورة صحيحة يعد هدفاً تدريبياً رئيسياً يحتاج إلى بذل جهد كبير من المعلم في التعرف على المفهوم وتحليله وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه، والتأكد من تشكيله لدى الطلاب، ويقصد بتشكيل المفهوم تكوين صورة عقلية للمفهوم في ذهن المتعلم، ولكي يستطيع الطالب تكوين صورة عقلية صحيحة للمفهوم في ذهنه لا بد أن يكون المفهوم مناسباً للمستوى الإدراكي للطالب ليتمكن من استيعابه واكتسابه بصورة صحيحة. (الزهراني: ٢٠١٠).

• ثانياً: الدراسات السابقة:

• **المحور الأول: دراسات اعتمدت على الجيل الثاني للويب (Web2.0):**
 قدم دانيال، وآخرون (Daniel A. Castaneda , and others, 2003) دراسة استهدفت التحقق من تأثير تكنولوجيا المدونات والويكي علي تعلم قواعد اللغة الإسبانية، وأشارت نتائج الدراسة إلي فعالية المدونات والويكي في تيسير تعلم قواعد اللغة الإسبانية لدي الطلاب، والتواصل بين الطلاب وأقرانهم. ودراسة كوتينهو (Coutinho, 2007) التي استهدفت معرفة جدوي استخدام المدونات في تدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة في البرتغال، وقد طبقت التجربة علي عينة بلغ عددها (٢٦) طالباً معلماً، منهم (١٤) طالباً معلماً من العلوم الطبيعية S، و(١٢) طالباً من فصول اللغة الأجنبية L خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦). وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق في مدي استفادة الطلاب معلمي العلوم واللغات لصالح الطلاب معلمي اللغات الأجنبية. كما أجري حسن (٢٠٠٨) دراسة استهدفت قياس أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-learning 2.0 علي مهارات التعليم التعاوني لدي طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد في أبها. وتوصلت الدراسة إلي انخفاض مستوي التعليم التعاوني إجمالاً لدي المجموعتين. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في المستويين الثاني والثالث للتعليم التعاوني، واستهدفت دراسة نامور، ورستجو (Namwar, Y. and Rastgoo, 2008). استعراض نتائج ومزايا استخدام المدونات وأهميتها في المشاريع والبحوث من قبل الجامعات التي أجريت في هذا المجال في أنحاء العالم، وذلك لسهولة استخدام المدونة، وانتشارها يوماً بعد يوم. وقد أظهرت النتائج أن استخدامات المستخدمين علي مدونة يؤدي إلي تطوير مهارات القراءة والكتابة والنقد. كما أن المدونات وغيرها من البرامج الاجتماعية تمكنا من دمج التعلم كجزء طبيعي من الحياة اليومية، وأجري البكري (٢٠٠٩) دراسة استهدفت تحديد إمكانية توظيف (المدونات الإلكترونية) في تدريس مادة الأشغال الفنية لطلاب كلية التربية النوعية. ومن نتائج الدراسة تمكن الطلاب من خلال المدونة الخاصة بمادة الأشغال الفنية الاستفادة من العينات المختلفة وإنجاز العديد من التصميمات المختلفة إلي جانب الإلمام بالجانب النظري لمادة الشغال الفنية، وكشفت دراسة أمين، ومحمد (٢٠٠٩) التي استهدفت تعرف أثر المدونات علي تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدي طلاب الدراسات العليا ذوي

المستويات المختلفة للطاقة النفسية واتجاهاتهم نحوها عن وجود فرق دال إحصائياً في مهارات التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ذوي الطاقة النفسية المنخفضة ونظرائهم ذوي الطاقة النفسية المتوسطة كما يوجد فرق وجود دال إحصائياً في مهارات التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ذوي الطاقة النفسية المنخفضة ونظرائهم ذوي الطاقة النفسية المرتفعة، وكذلك بين الطلاب ذوي الطاقة النفسية المتوسطة ونظرائهم ذوي الطاقة النفسية المرتفعة، كما أوضحت نتائج الدراسة زيادة الاتجاه نحو المدونات، وبينت دراسة ريتش وجوشي (Joshi.M, 2009Ritesh.C)، التي استهدفت استخدام المدونات التعليمية Edublogs في تعليم وتعلم المحاسبة أن المدونات التعليمية لديها القدرة على توفير الاستقلالية والتفاعل بين الطلاب بالتعليق وتحسين تعلم الطلاب. وأسفرت نتائج دراسة المدهوني (٢٠١٠) التي استهدفت دراسة فاعلية استخدمت المدونات التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم، عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائية لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقياس الاتجاه لصالح القياس البعدي، وكشفت دراسة (شين جو كويك، وآخرون Chin Joo Quek, and others, 2010)، التي استهدفت دراسة العوامل التي لها فوائد محددة من المدونات في تعلم الطلاب في شرق آسيا والتي طبقت على عينة بلغ عددها (٩٤) طالباً حضروا برنامج العلوم التطبيقية في سنغافورة. عن أربعة عوامل هي: الكفاءة، والمداولة، والطابع الشخصي (الخصوصية)، والتعاون، كما أسفرت نتائج دراسة عبد الهادي (٢٠١١) التي استهدفت دراسة أثر أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمعاء مصادر التعلم واتجاهاتهم نحوها عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من بطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاه نحو الجيل الثاني للويب، وذلك لصالح التطبيق البعدي، أما دراسة سالم، والغامدي (٢٠١١) التي استهدفت تعرف أثر استراتيجية قائمة على استخدام المدونات في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية جامعة أم القرى فأظهرت نتائجها تأثير الإستراتيجية القائمة على المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية جامعة أم القرى.

• المحور الثاني: دراسات في مفاهيم اللغة العربية:

أجري أبوزيد دراسة (١٩٩٩) استهدفت قياس مدى استيعاب طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية للمفاهيم الصرفية بالتعليم العام، ومن أهم نتائج الدراسة انخفاض مستوى استيعاب عينة الدراسة للمفاهيم الصرفية. في حين أثبتت دراسة سعد (٢٠٠١) فعالية إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل لدى لطلاب الصف الأول الثانوي، واتجاهاتهم نحوها. كما أشارت دراسة أحمد (٢٠٠٤) إلى تنمية مفاهيم علم البيان ومهارات التدوق الأدبي المتعلقة بتلك المفاهيم لدى طلاب كلية التربية. شعبة اللغة العربية بعد تطبيق. كما استهدفت دراسة باقر (٢٠٠٥) التعرف على أثر استخدام أنموذج

هيلدا تابا في تحصيل طلبة قسما للغة العربية بكلية التربية في المفاهيم البلاغية واستبقاء هذه المفاهيم لديهم. والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية النموذج في تنمي المفاهيم وبقاء أثر التعلم. وأظهرت نتائج دراسة محمد، وأحمد (٢٠٠٧) التي استهدفت التغلب على صعوبة القواعد النحوية والصرفية المقررة على الطلبة في التعليم الجامعي من خلال مدخل مقترح لتدريس النحو والصرف في التعليم الجامعي من خلال المفاهيم النحوية إلى أن المفاهيم النحوية لا يمكن فهمها قبل أن يمهد لها بالمفاهيم الصرفية. كما أن المفاهيم الصرفية تعد مدخلا مناسباً إلى دراسة علم النحو. في حين بينت دراسة حلمي (٢٠٠٧) التي استهدفت تعرف أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على كل من التحصيل الفوري والمرجأ لدي طلاب المرحلة الثانوية إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة. بينما قدم قاسم، والظنجان دراسة (٢٠٠٨) استهدفت تعرف فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم اللغوية-

النحوية والصرفية والإملائية- لدي طالبات كلية التربية تخصص اللغة العربية في التعليم الابتدائي، ومن نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم اللغوية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لدي الطالبات معلمات اللغة العربية في هذه المرحلة. كما اجري محمود دراسة (٢٠٠٩) استهدفت تعرف فاعلية استراتيجية دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية المقررة على طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية. وتوصلت إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة. كما استهدفت دراسة فرج، وعبدالله (٢٠١٠) اختبار مدي فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام خرائط المفاهيم في تحسين التحصيل الأكاديمي للطالبات منخفضات التحصيل في مادتي النحو والصرف. وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. في حين كشفت دراسة راشد (٢٠١٠) التي استهدفت قياس فاعلية حقيبة محوسبة في تنمية المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدي طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان. عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في كل من: المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي ومقياس الاتجاه في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

• التعليق على الدراسات السابقة:

اتضح من الدراسات والبحوث السابقة فاعلية استخدام المدونات في تنمية جوانب عملية التعلم (المعرفية- المهارية- الوجدانية)، وذلك مثل دراسات كل من: (Daniel A. Castaneda, and others, 2003)، و (Coutinho, 2007)، و (حسن، ٢٠٠٨)، و (أمين، ومحمد، ٢٠٠٩)، و (البكري، ٢٠٠٩)، و (عبدالله ٢٠١٠)، و (عبد الهادي، ٢٠١١). وذلك في المرحلة الجامعية. كما تبين من الدراسات السابقة تنمية بعض المفاهيم اللغوية باستراتيجيات ونماذج وأساليب مختلفة، وذلك مثل دراسة ناجي (٢٠٠٥) التي استخدمت باستخدام أنموذج هيلدا تابا في تدريس البلاغة لدي طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ودراسة قاسم، والظنجان (٢٠٠٨) التي أعدت برنامجاً لتنمية المفاهيم اللغوية لدي طالبات كلية التربية، ودراسة محمود (٢٠٠٩) التي استخدمت استراتيجية

دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية المقررة علي طلبة قسم التربية تخصص " اللغة العربية"، ودراسة كل من: شاي، و يونس وعبدالرحمن (٢٠١٠) التي استخدمت إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم البلاغية البديعية لدي طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، أما دراسة سعيد (٢٠١٠) فاستخدمت حقيبة تعليمية محوسبة لتنمية المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدي طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في: تأصيل الإطار النظري . وإعداد مواد البحث وأدواته .

• فروض البحث:

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدي فى الأداء لاختبار تحصيل مفاهيم اللغة العربية .

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدي فى الأداء لمقياس الاتجاه نحو أدوات الجيل الثاني للويب (Web.2.0) .

• ثانياً: إعداد مواد البحث وأدواته:

لإعداد مواد البحث وأدواته اتبع الباحث الإجراءات التالية:
١- تحديد مفاهيم اللغة العربية (النحو- الصرف- البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة .

لتحديد مفاهيم اللغة العربية (النحو . الصرف . البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة اتبع الباحث ما يلي:

« تحليل كتب اللغة العربية المقررة علي طلاب الصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة واستخراج المفاهيم النحوية، والصرفية، والبلاغية المتضمنة فيها في قائمة .

« التأكد من صدق التحليل مقارنة بتحليل آخر للمفاهيم لتلك المفاهيم .
« التوصل إلى القائمة النهائية لمفاهيم اللغة العربية (النحو . الصرف . البلاغة) المتضمنة في مناهج المرحلة المتوسطة (ملحق ١) .

٢- بناء اختبار تشخيص مفاهيم اللغة العربية:

لقياس مدى تمكن الطلاب معلمى اللغة العربية بكلية التربية من مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة أعد الباحث اختبارا تشخيصيا وفق الخطوات التالية:
أ-هدف الاختبار:

هدف الاختبار قياس مدى تمكن الطلاب معلمى اللغة العربية بكلية التربية من مفاهيم اللغة العربية (النحو- الصرف-البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمعرفة المفاهيم المتوافرة لديهم وتحديد المفاهيم التي تحتاج إلى علاج وتنمية .
ب- الصورة الأولية للاختبار:

تكون الاختبار في صورته الأولية من مائة وثمانية سؤال لقياس مدى تمكن الطلاب المعلمين من مفاهيم اللغة العربية حيث تنوعت الأسئلة لتشمل أسئلة التكملة بالمفهوم الصحيح، أو أقسامه، وأسئلة استخراج المفاهيم من نصوص قرآنية، وأدبية ، وأسئلة الاختيار من متعدد، علي أن تضمنت مستويات التعرف الثلاثة (التذكر، الفهم ، التطبيق)، وفيما يلي توصيف للاختبار:

جدول (١) مواصفات الاختبار التشخيصي لمفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة)

الدرجة	الاسئلة التي يقيسها	بنود الاختبار	المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيسي
٣	٤،٦،٣	إكمال بالمفهوم الصحيح - استخراج المفهوم من نص أدبي " من خطبة لأبي بكر الصديق "	١- تعريف النكرة والمعرفة	المفهوم الرئيسي أولاً: النحو النكرة والمعرفة
٢	٢٣،٢٢	اختيار من متعدد(كلمات-جمل)	٢- اسم الموصول	
٢	٢٥،٢٤	اختيار من متعدد(كلمات-جمل)	٣- اسم الإشارة	
١	٧	استخراج المفهوم من نص أدبي " من خطبة لأبي بكر الصديق "	٤- الضمير	
١	٥	تكملة	٥- العلم	
٢	٢،١	تكملة- اية قرآنية	١- المذكر والمؤنث	الاسم (الجملة) الاسمية
٤	١٦،١٥،٩،٨	إكمال بالمفهوم الصحيح	٢- المفرد والمتني	
٥	١٩،١٨،١٧،٢١،٢٠	اختيار من متعدد- إكمال الجمل بالمفهوم الصحيح	٣- جمع السالم (المؤنث، المذكر، التكنيز)	
٢		اختيار من متعدد- إكمال الجمل بالمفهوم الصحيح	٤- المبتدأ والخبر	
٢	٢٩،٢٧	تكملة- اختيار من متعدد	٥- أقسام الخبر	
٥	١٢،١١،١٠،١٤،١٣	اختيار من متعدد- استخراج المفهوم من نص قرآني	٦- المقصور، والمنقوص، والممدود	
٢	٦٧،٦٦	إكمال الجملة بالمفهوم الصحيح-اختيار- من متعدد	٧- الفاعل	
٢	٧٢،٧١	اختيار من متعدد	٨- نائب الفاعل	
٣	٥١،٥٠،٤٩	اختيار من متعدد-تطبيق بمثال	٩- المفعول به	
٢	٧٤،٧٣	اختيار من متعدد	١٠- المفعول المطلق	
٣	٦٥،٦٤،٦٣	اختيار من متعدد	١١- ظروف الزمان والمكان	
٣	٧٠،٦٩،٦٨	اختيار من متعدد	١٢- الأسماء الخمسة	
٦	٧٧،٧٦،٧٥،٨٠،٧٩،٧٨	اختيار من متعدد	١- الأفعال الصحيحة والمعنلة (المثال- الناقص- الأجوف- المهموز- المضعف)	الفعل (الجملة) الفعلية
٢	٥٣،٥٢	اختيار من متعدد	٢- أسلوبا المدح والنم	
٢	٤٢،٤١	اختيار من متعدد	١- الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)	النواسخ
٣	٤٥،٤٤،٤٣	اختيار من متعدد- إكمال الجملة بالمفهوم الصحيح	٢- الحروف الناسخة(إن وأخواتها)	
٢	٣٥،٣٤	إكمال الجملة بالمفهوم الصحيح	١- تعريف المعرب والمبني	المعرب والمبني
٣	٤٠،٣٨،٣٦	اختيار من متعدد	٢- المبني من الأسماء والأفعال والحروف	
٢	٣٩،٣٧	اختيار من متعدد	٣- المعرب من الأفعال والأسماء	
٣	٤٨،٤٧،٤٦	اختيار من متعدد	٤- رفع ونصب وجزم المضارع الصحيح	

٢	٦٠، ٥٩	تكملة الجملة بالمفهوم الصحيح - اختيار من متعدد	١- البنل	التوابع
٣	٥٨، ٥٧، ٥٦	اختيار من متعدد	٢- التوكيد	
٢	٥٥، ٥٤	اختيار من متعدد - تطبيق بمثال	٣- الصفة	
٢	٦٢، ٦١	اختيار من متعدد	٤- العطف	
٢	٣٣، ٣٢	اختيار من متعدد	١- الجر بالحروف	الجر
٢	٣١، ٣٠	اختيار من متعدد - تطبيق بمثال	٢- الجر بالإضافة	
				ثانياً: الصرف
٢	٨٢، ٨١	اختيار من متعدد	١- مصادر الأفعال الثلاثية	المصادر
١	٨٣	اختيار من متعدد	٢- مصادر الأفعال الرباعية	
١	٨٤	اختيار من متعدد	٣- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية	
٢	٨٦، ٨٥	اختيار من متعدد	١- اسم الفاعل	المشتقات
١	٨٩	تكملة الجملة بالمفهوم الصحيح	٢- اسم المفعول	
٢	٩١، ٩٠	اختيار من متعدد - مع تطبيق بمثال	٣- اسم التفضيل	
٢	٩٣، ٩٢	اختيار من متعدد	٤- اسم الآلة	
١	٩٤	اختيار من متعدد (بيت من الشعر)	٥- أسلوب التعجب	
٢	٨٨، ٨٧	اختيار من متعدد (بيت من الشعر)	٦- صيغ المبالغة	
				ثالثاً: البلاغة
٢	١٠٨، ٩٥	اختيار من متعدد	١- تعريف الإنشاء	الإنشاء
٢	٩٧، ٩٦	اختيار من متعدد (آية قرآنية)	٢- الأمر	
٣	١٠٣، ٩٩، ٩٨	اختيار من متعدد (آية قرآنية)	٣- الاستفهام	
٢	١٠٥، ١٠٤	اختيار من متعدد (بيت من الشعر)	٤- النداء	
٣	١٠٢، ١٠١، ١٠٠	اختيار من متعدد (آية قرآنية - حكمة)	٥- النهي	
٢	١٠٧، ١٠٦	اختيار من متعدد (بيت من الشعر)	٦- التمني	

ج- صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار التشخيصي في المفاهيم النحوية والصرفية والبلاغية، عرضه الباحث على متخصصين في كل من: المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، واللغة العربية وآدابها، وقد حرص الباحث على مناقشة المحكمين بعد توضيح الغرض من البحث، وبعد تعديل الاختبار في ضوء آرائهم المناسبة بات الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق (ملحق ٢).

د- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة الاختبار، وقد بلغ (٩٧٪) وهو معامل ثبات مناسب

هـ- تطبيق الاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار التشخيصي والتأكد من صدقه وثباته، قام الباحث بتطبيقه على عينة بلغ عددها (٢٣) طالبا معلما تخصص "اللغة

العربية"، كما قام الباحث بعد تطبيق الاختبار، والذي لم يحدد له زمنا معيناً في أثناء التطبيق، حتى يستطيع الطلاب الإجابة على الاختبار كله، بجمع الأوراق وتصحيحها، ورصد الدرجات في كل مفهوم فرعي على حدة حسب ما هو موضح بجدول رقم (١) الخاص بمواصفات الاختبار.

ولمعرفة مستوى الطلاب المعلمين في مفاهيم اللغة العربية، تم تحديد درجات الطلاب في كل مفهوم فرعي من مفاهيم اللغة العربية (النحو - الصرف - البلاغة)، ثم تحديد النسبة المئوية لكل مفهوم. وقد حددت الدراسة المفاهيم الضعيفة لدى الطلاب المعلمين بأنها المفاهيم التي تحظى بنسبة أقل من (٥٠٪). ومن ثم؛ فهي تحتاج إلى علاج وتنمية لرفع مستوى أداء الطلاب المعلمين فيها والجدول (٢ - ٣ - ٤) التالية توضح مستوي أداء الطلاب المعلمين في مفاهيم اللغة العربية (النحو - الصرف - البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

جدول (٢) مستوي تمكن الطلاب المعلمين من المفاهيم النحوية المفاهيم في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة

النسبة المئوية	المفاهيم الضعيفة	المفهوم الرئيسي
٥٠,٠	١- تعريف النكرة والمعرفة	النكرة والمعرفة
٥٠,٠	٢- اسم الموصول	
٥٤,٣٤	٣- اسم الإشارة	
٥٠,٠	٤- الضمير	
٥٠,٠	٥- العلم	
٦٠,٦٨	١- المذكر والمؤنث	الاسم (الجملة الاسمية)
٥٠,٧٢	٢- المذكر والمؤنث	
٥٠,٤٣	٣- جمع السالم (المؤنث، المذكر، التفسير)	
٦٥,٢١	٤- المبتدأ والخبر	
٥٢,١٧	٥- أقسام الخبر	
٢٨,٩٨	٦- المقصور، والمنقوص، والصحيح، والممدود	
٥٢,١٧	٧- الفاعل	
١٨,٥٤	٨- نائب الفاعل	
٥٠,٧٢	٩- المفعول به	
٤٣,٤٧	١٠- المفعول المطلق	
٥٩,٤٢	١١- ظرف الزمان والمكان	
٥٠,٧٢	١٢- الأسماء الخمسة	
٥٢,١٧	١- الأفعال الصحيحة والمعلة (المثال: الناقص). الأجوف. المهموز. المضعف	الفعل (الجملة الفعلية)
٢١,٥٢	٢- أسلوب المدح والذم	
٥٢,١٧	١- الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)	النواسخ
٥٠,٧٢	٢- الحرف الناسخة (إن وأخواتها)	
١٥,١٢	١- تعريف المعرب والمبني	المعرب والمبني
٣١,٨	٢- المبني من الأسماء والأفعال والحرف	
٢٧,٢٦	٣- المعرب من الأفعال والأسماء	
٤٣,٤٧	٤- رفع ونصب وجزء المضارع الصحيح	
٢٣,٩١	١- البدل	التوابع
٤٢,٠٢	٢- التوكيد	
٢٨,٢٦	٣- الصفة	
٦٩,٥٦	٤- العطف	
٧٨,٢٦	١- الجر بالحرف	الجر
٥٠,٠	٢- الجر بالإضافة	

جدول (٣) مستوي تمكن الطلاب المعلمين من المفاهيم الصرفية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة

النسبة المئوية	المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيسي
٣٠.٤٣٥	١- مصادر الأفعال الثلاثية	المصادر
- - - - -	٢- مصادر الأفعال الرباعية	
٣٩.١٣%	٣- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية	
١٣.٠٤%	١- اسم الفاعل	المشتقات
١٣.٠٤%	٢- اسم المفعول	
٥٠.٠%	٣- اسم التفضيل	
٧٣.٠٤%	٤- اسم الألة	
٦٩.٥٦%	٥- أسلوب التعجب	
٣٩.١٣%	٦- صيغ المبالغة	

جدول (٤) مستوي تمكن الطلاب المعلمين من المفاهيم البلاغية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة

النسبة المئوية	المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيسي
٤١.٣٠%	١- تعريف الإنشاء	الإنشاء
٥٦.٥٢%	٢- الأمر	
٤٢.٠٢%	٣- الاستفهام	
٣٤.٧٨%	٤- النداء	
٥٦.٥٢%	٥- النهي	
٧٨.٢٦%	٦- التمني	

٣ - بناء البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب (Web.2):
للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث" ما صورة البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب (Web.2) لتنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو. الصرف . البلاغة) للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟ تم إتباع الخطوات:

أ-تحديد الهدف من البرنامج:

هدف البرنامج إلى تنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو- الصرف . البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة والتي يقل مستوي أداء الطلاب المعلمين "تخصص اللغة العربية" فيها عن (٥٠%)، بالإضافة إلى قياس اتجاهاتهم نحو استخدام أدوات الجيل الثاني للويب (Web.2) في تعلم اللغة العربية.

ب-محتوي البرنامج:

تم اختيار العلمي محتوى البرنامج وفقا للأهداف المحددة له، فقد تضمن البرنامج عشرين مفهوما من مفاهيم اللغة العربية، وذلك في كل من: النحو والصرف والبلاغة كل مفهوم تم عرضه في درس مستقل في المدونة، وهذه المفاهيم هي: (المعرب والمبني . المعرب من الأسماء والأفعال . المبني من الأسماء والأفعال والحروف . رفع ونصب وجزم الفعل المضارع . نائب الفاعل . المفعول المطلق . أسلوب المدح والذم . البدل . التوكيد . النعت (الصفة). مصادر الأفعال الثلاثية . مصادر الأفعال الرباعية . مصادر الأفعال الخماسية والسداسية . اسم الفاعل . اسم المفعول . صيغ المبالغة . المقصور والمنقوص والممدود . الإنشاء . الاستفهام . النداء). كما روعي في تقديم المحتوى العلمي التنظيم والتتابع المنطقي في دروس البرنامج؛ فيبدأ كل درس في المدونة بالأهداف السلوكية

للمفهوم، ثم المحتوى العلمي (نصوص تحريرية، نماذج، أمثلة تطبيقية) ثم أنشطة تطبيقية تليها تعليقات الطلاب والباحث. حيث تتم عملية التغذية الراجعة الفورية عقب الإجابة عن الأنشطة والأسئلة المطروحة. كما روعي في كتابة المحتوى استخدام حجم الخط المناسب لكتابة العناوين الرئيسية والفرعية، مع كتابة النصوص بطريقة مجزأة ومختصرة، بالإضافة إلى تقديم بعض الروابط لمواقع الكترونية ترتبط بالمحتوى التعليمي للدرس للاستفادة منها.

ج- تصميم أنشطة التعلم:

تضمن كل درس نشاطا تطبيقيا واحدا، أو أكثر يأتي على هيئة سؤال يطلب من الطالب المعلم الإجابة عنه بعد قراءة موضوع الدرس، وقد يطلب منه زيارة إلى بعض المواقع للبحث عن الإجابة والاستفادة منه.

د- تحديد أساليب التقويم:

استخدم الباحث عددا من أساليب التقويم المناسبة لكل مرحلة من مراحل التقويم، وذلك كما يلي:

مرحلة التقويم المبدئي: وهدفت تشخيص مستوي أداء الطلاب المعلمين في مفاهيم اللغة العربية (النحو. الصرف. البلاغة)، وذلك لتحديد مواطن القوة لديهم في مفاهيم اللغة العربية، وكذلك مواطن الضعف في تلك المفاهيم والتي تحتاج إلى تنمية وعلاج. وقد استخدم الباحث الأدوات التالية:

« اختبارا تشخيص مفاهيم اللغة العربية وتطبيقه على عينة من الطلاب المعلمين "تخصص اللغة العربية".

« اختبار تحصيل مفاهيم اللغة العربية وتطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث).

« مقياس الاتجاه نحو الجيل الثاني للويب Web2.0 وتطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث).

مرحلة التقويم البنائي: وهو تقويم مستمر في كل درس الهدف منه تقديم التغذية الراجعة للطلاب من أجل تنمية تحصيلهم في مفاهيم اللغة العربية وذلك عن طريق الأسئلة والأنشطة التي تقدم في نهاية كل درس حيث يقوم الطالب بالكتابة الحرة، وذلك بالتعليق والإضافة على تعليقات وملاحظات الطلاب الآخرين، وكذلك الاستفادة من المصادر الأخرى. أما الكتابة الموجهة فتتمثل في الإجابة عن أسئلة النشاط عقب كل درس.

مرحلة التقويم النهائي: وقد استخدم الباحث الأدوات التالية:

« اختبار تحصيل مفاهيم اللغة العربية وتطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث).

« مقياس الاتجاه نحو الجيل الثاني للويب ٢.٠ وتطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث).

هـ- إعداد المدونة الإلكترونية:

تم إعداد مدونة باسم "مدونة تعليم اللغة العربية"، ثم تحميلها ضمن برنامج Blackboard المستخدم في جامعة الملك خالد، والذي تبناه على موقعها الإلكتروني <http://elearning.kku.edu.sa>

على شبكة المعلومات الدولية "الانترنت"، وذلك كما في الشكل التالي:

وقد اشتملت المدونة الإلكترونية على العناصر التالية:

- ◀ العنوان: ويوجد في أعلى الصفحة "مدونة تعليم اللغة العربية".
 - ◀ التديونات: وتوجد أسفل العنوان بحيث تضمنت أهداف الدرس، والمحتوي، ثم المناقشة والتوضيح، يلي ذلك الأنشطة المتضمنة التكاليفات والواجبات وزيارة بعض المواقع الإلكترونية المرتبطة بموضوع الدرس.
 - ◀ التعليقات والتي يمكن للطالب - بالنقر عليها - أن يكتب تعليقه على الدرس، أو يتواصل لغويا مع زميل آخر حول موضوع الدرس، أو حل الأنشطة المرتبطة به .
 - ◀ أقسام المدونة: حيث تم ترتيب الدروس بطريقة متسلسلة تبدأ بالدرس الأول ثم الثاني، ثم الثالث ...
 - ◀ الفهرس: وتضمن دروس المدونة مرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، بحيث يمكن الرجوع إليها من خلال الأرشيف، أو فهرس المدونة.
- و- ضبط البرنامج:

تم عرض المقرر علي بعض المتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم لمعرفة ملاحظتهم حول موضوعات البرنامج وطريقة تقديمها في خلال المدونة التي أعدها الباحث للطلاب علي موقع الجامعة الإلكترونية <http://elearning.kku.edu.sa>، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبح البرنامج في صورته النهائية (ملحق ٣).

٤- إعداد اختبار تحصيل مفاهيم اللغة العربية:

لمعرفة مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو- الصرف - البلاغة) أعد الباحث اختبارا تحصيليا في مفاهيم اللغة العربية وتطبيقه علي عينة البحث قبل تقديم البرنامج وبعد الانتهاء منه، وذلك لقياس مدى فعالية البرنامج في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدي الطلاب المعلمين " تخصص اللغة العربية" بكلية التربية. ولقد تم إعداد الاختبار في ضوء الخطوات التالية:

أ- هدف الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس أثر تدريس البرنامج في تنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو- الصرف - البلاغة) التي يسعى إلى علاجها ، وهذا يستلزم استخدامه قبل تطبيق البرنامج وبعده.

ب- الصورة الأولية للاختبار:

تكون الاختبار من أربعين سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد منها واحد وعشرون سؤالاً للمفاهيم النحو التي أظهرت نتائج الاختبار التشخيصي ضعف الطلاب فيها، وثلاثة عشر سؤالاً لمفاهيم الصرف التي أظهرت نتائج الاختبار التشخيصي ضعف الطلاب فيها، وستة أسئلة لمفاهيم البلاغة التي أظهرت نتائج الاختبار التشخيصي ضعف الطلاب فيها.

ج- صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار عرضه الباحث بعض المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم المناسبة. (ملحق ٤).

هـ- تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار علي مجموعة من الطلاب المعلمين "تخصص اللغة العربية" بكلية التربية جامعة الملك خالد، وعددهم اثنا عشر طالبا معلما في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٢-١٤٣٣)، قبل تقديم البرنامج المقترح وبعده، وذلك تمهيدا لرصد النتائج وتقديم المقترحات .

٥- إعداد مقياس الاتجاه نحو أدوات الجيل الثاني للويب (Web.2):

أ- هدف المقياس:

هدف هذا المقياس تحديد مدى نمو اتجاهات الطلاب المعلمين " تخصص اللغة العربية"، بكلية التربية جامعة الملك خالد نحو استخدام أدوات الجيل الثاني للويب (Web.2)، وقد تحددت أبعاد المقياس في بعدين، هما: (الاتجاه نحو أهمية الجيل الثاني للويب . الاستمتاع بدراسة مفاهيم اللغة العربية بالجيل الثاني للويب).

ب- الصورة الأولية للمقياس:

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس وتكونت من ثلاثين عبارة يقابل كل منها اختيار من المتعدد (موافق . أحيانا . لا أوافق)، ويختار الطالب الإجابة التي تنطبق عليه من هذا المقياس . وقد روعي عند تصميم هذا المقياس وضع بعض عبارات الاتجاه الايجابي من خلال الثلاث اختيارات المتاحة (موافق . أحيانا . لا أوافق) تأخذ درجات (٣، ٢، ١)؛ بينما وضعت العبارات الأخرى في الاتجاه السلبي، أي أن الاختيارات الثلاث المتاحة (موافق . أحيانا . لا أوافق) تأخذ درجات (١، ٢، ٣).

ج- صدق المقياس:

تم عرض مقياس علي بعض المتخصصين في كل من: علم النفس التعليمي والصحة النفسية، والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول صياغة عبارات المقياس ومضمونها، ومدى تمثيلها للمقياس، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون من حذف، وإضافة، وتعديل وإعادة صياغة لبعض عبارات المقياس (الملحق هـ).

هـ- تطبيق المقياس:

بعد الانتهاء من صدق المقياس وصلاحيته تم تطبيق الاختبار علي مجموعة من الطلاب المعلمين "تخصص اللغة العربية" بكلية التربية جامعة الملك خالد وعددهم اثنا عشر طالبا معلما في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٢-١٤٣٣هـ)، وذلك قبل تقديم البرنامج المقترح وبعده . تمهيدا لرصد النتائج وتقديم المقترحات.

• ثالثا: إجراءات تنفيذ تجربة البحث :

تم تطبيق البحث علي عينة من طلاب كلية التربية " تخصص اللغة العربية" جامعة الملك خالد بلغ عددها اثنا عشر طالبا معلما في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣-١٤٣٣هـ)، وبعد تطبيق أدوات البحث (اختبار مفاهيم اللغة العربية . ومقياس الاتجاه نحو الجيل الثاني للويب Web.2) قبل تطبيق البرنامج وبعده تم رصد الدرجات والتوصل إلي نتائج البحث التالية:

• رابعا: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

• إجابة السؤال الأول ونصه:

ما مفاهيم اللغة العربية (النحو- الصرف- البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتويات مناهج اللغة العربية المقررة علي طلاب المرحلة المتوسطة وتحديد مفاهيم اللغة العربية (النحو. الصرف . البلاغة) المتضمنة فيها، وذلك كما سبق في إجراءات الدراسة وضعها في قائمة تضمنت المفاهيم الموضحة بالجدول ٥:

• إجابة السؤال الثاني ونصه:

ما مدى تمكن الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية من مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) المتضمنة في مناهج اللغة العربية المطورة بالمرحلة المتوسطة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد اختبار تشخيصي وتطبيقه علي عينة من الطلاب المعلمين ، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم تحديد مفاهيم اللغة العربية الضعيفة لدي هؤلاء الطلاب المعلمين والتي تحتاج إلي علاج وتنمية لديهم حيث إن مستوي أداء الطلاب فيها أقل من (٥٠٪) ، والجداول التالية (٦، ٧، ٨) توضح نتائج مستوي أداء الطلاب المعلمين " تخصص اللغة العربية" في اختبار تشخيص مفاهيم اللغة العربية (النحو. الصرف. البلاغة):

جدول (٥) يوضح مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة)

المحور	المفهوم الرئيسي	المفاهيم الفرعية
النحو	١- النكرة والمعرفة	١- تعريف النكرة والمعرفة
		٢- اسم الموصول
		٣- اسم الإشارة
		٤- الضمير
		٥- العلم
		١- المذكر والمؤنث
		٢- المفرد والمثنى
		٣- جمع السالم (المؤنث، المذكر، التذكير)
	٢- الجملة الاسمية	٤- مبتدأ والخبر
		٥- أقسام الخبر
		٦- المقصور والمنقوص، والصحيح والممدود.
		٧- ظرف الزمان والمكان
		٨- الأسماء الخمسة
		١- الأفعال الصحيحة والعتلة (المثال- الناقص- الأجوف- المهموز- المضعف)
		٢- أسلوب المدح والذم
		٣- الفاعل
		٤- نائب الفاعل
		٥- المفعول به
	٣- الجملة الفعلية	٦- المفعول المطلق
		١- الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)
		٢- الحرف الناسخة (عن وأخواتها)
		٣- تعريف المعرب والمبني
		٤- المبنى من الأسماء والأفعال والحرف
		١- النواسخ
		٢- المعرب والمبني
		٣- المبنى من الأفعال والأسماء
		٤- رفع ونصب وجزم الفعل المضارع
		١- البدل
الصرف	٦- التوابع	٢- التوكيد
		٣- الصفة
		٤- العطف
		١- الجر بالحرء
		٢- الجر بالإضافة
		١- المصادر
		٢- المشتقات
		١- مصادر الأفعال الثلاثية
		٢- مصادر الأفعال الرباعية
		٣- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية
البلاغة	١- الإنشاء	١- اسم الفاعل
		٢- اسم المفعول
		٣- اسم التفضيل
		٤- اسم الألة
		٥- أسلوب التعجب
		٦- صيغة المبالغة
		١- تعريف الإنشاء
		٢- الأمر
		٣- الاستفهام
		٤- النداء
	٥- النهي	
	٦- التمني	

جدول (٦) مستوي تمكن الطلاب المعلمين من المفاهيم النحوية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة

النسبة المئوية	المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيسي
%٥٠,٠	١- تعريف النكرة والمعرفة	النكرة والمعرفة
%٥٠,٠	٢- اسم الموصول	
%٥٤,٣٤	٣- اسم الإشارة	
%٤٣,٠	٤- الضمير	
%٤٣,٠	٥- العلم	
%٦٠,٦٨	١- المذكر والمؤنث	الاسم (الجملة الاسمية)
%٥٠,٧٢	٢- المضر: والمثنى	
%٥٠,٤٣	٣- جمع السالم (المؤنث، المذكر، التذكير)	
%٦٥,٢١	٤- المبتدأ والخبر	
%٥٢,١٧	٥- أقسام الخبر	
%٢٨,٩٨	٦- المقصور والمنقوص	
%٥٢,١٧	٧- الفاعل	
%١٨,٥٤	٨- نائب الفاعل	
%٥٠,٧٢	٩- المفعول به	
%٤٣,٤٧	١٠- المفعول المطلق	
%٥٢,١٧	١- الأفعال الصحيحة والمعتلة	الفاعل (الجملة الفعلية)
%٢١,٥٢	٢- أسلوبا المدح والذم	
%٥٢,١٧	١- الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)	النواسخ
%٥٠,٧٢	٢- الحرءف الناسخة (إن وأخواتها)	
%١٥,١٢	١- تعريف العرب والمبنى	العرب والمبني
%٣١,٨	٢- المبني من الأسماء والأفعال والحرءف	
%٢٧,٢٦	٣- العرب من الأفعال والأسماء	
%٢٣,٩١	١- البدل	التوابع
%٤٢,٠٢	٢- التوكيد	
%٢٨,٢٦	٣- الصفة	
%٦٩,٥٦	٤- العطف	
%٧٨,٢٦	١- الجر بالحرءف	الجر
%٥٠,٠	٢- الجر بالإضافة	

جدول (٧) مستوي تمكن الطلاب المعلمين من المفاهيم الصرفية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة

النسبة المئوية	المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيسي
٣٠,٤٣٥	١- مصادر الأفعال الثلاثية	المصادر
- - -	٢- مصادر الأفعال الرباعية	
%٣٩,١٣	٣- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية	
%١٣,٠٤	١- اسم الفاعل	المشتقات
%١٣,٠٤	٢- اسم المفعول	
%٥٠,٠	٣- اسم التفضيل	
%٧٣,٠٤	٤- اسم الآلة	
%٦٩,٥٦	٥- أسلوب التعجب	
%٣٩,١٣	٦- صيغ المبالغة	

جدول (٨) مستوي تمكن الطلاب المعلمين من المفاهيم البلاغية المتضمنة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة

النسبة المئوية	المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيسي
%٤١,٣٠	١- تعريف الإنشاء	الإنشاء
%٥٦,٥٢	٢- الأمر	
%٤٢,٠٢	٣- الاستفهام	
%٣٤,٧٨	٤- النداء	
%٥٦,٥٢	٥- النهي	
%٧٨,٢٦	٦- التمني	

• **الإجابة عن السؤال الثالث ونصه:**

ما صورة البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟ .. تمت الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات البحث.

• **الإجابة عن السؤال الرابع ونصه:**

ما فعالية البرنامج المقترح القائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مفاهيم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة) المتضمنة في مناهج المرحلة المتوسطة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟ ولإجابة السؤال السابق تمت صياغة الفرض التالي:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في الأداء لاختبار تحصيل مفاهيم اللغة العربية.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح نتائج اتجاه فروق متوسطي رتب المجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي في

القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	ن	متوسط الرتب	متوسط المجموع	قيمة Z	مستوي الدلالة
التجريبية	١٢	٦٠٠	٦٦	٢.٩٤٠	٠.٠١ دالة

يتضح من الجدول أن قيمة (Z) تساوي (٢.٩٤٠)، وهي دالة عند (٠.٠١)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تحصيل مفاهيم اللغة العربية وذلك لصالح التطبيق البعدي. وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن استخدام المدونة في دراسة مفاهيم اللغة العربية كان له أثر في استثارة دافعية الطلاب لتعلم تلك المفاهيم، والدوافع تعد شرطاً مهماً في التحصيل الدراسي، كما أن رجوع الطلاب إلى مصادر متعددة وإطلاعهم على مواقع الكترونية مرتبطة بمفاهيم اللغة العربية وقيامهم بالأنشطة والتكليفات المطلوبة منهم في كل درس أدى إلى تنمية مفاهيم اللغة العربية لديهم.

كما يمكن القول بأن التغذية الراجعة للطلاب عقب كل مفهوم يدرسه الطلاب، ومشاركتهم بالتعليقات، وقراءة بعضهم تعليقات البعض الأخر أدى إلى فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم لديهم. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: (البكري، ٢٠٠٩، وعبدالله، ٢٠١٠، وعبدالهادي، ٢٠١١، وسالم، وعلي، ٢٠١١).

• **إجابة السؤال الخامس ونصه:**

ما اتجاهات الطلاب معلمي اللغة العربية نحو استخدام الجيل الثاني للويب في تعلم مفاهيم اللغة العربية؟

ولإجابة السؤال السابق تمت صياغة الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فى الأداء لمقياس الاتجاه نحو أدوات الجيل الثاني للويب ٢.٠ (Web.2).

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٠) يوضح نتائج اتجاه فروق متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى القياسين

القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

المجموعة	ن	متوسط الرتب	متوسط المجموع	قيمة Z	مستوي الدلالة
التجريبية	١٢	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠١ دالة

يتضح من الجدول أن قيمة Z تساوي (٢.٨٠٧)، وهي دالة عند (٠.٠١)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية، في مقياس الاتجاه نحو استخدام الجيل الثاني للويب ٢.٠، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث .

ويمكن تفسير ذلك بأن سهولة استخدام المدونة في تدريس مفاهيم اللغة العربية، فضلا عن إتاحتها للطلاب طوال أيام الأسبوع، وخلال الأربع وعشرين ساعة في اليوم أدى إلى زيادة ثقة الطلاب في أنفسهم وعدم تخوفهم من تدريس اللغة العربية في التربية الميدانية، كما أن إحساس الطلاب في الاستقلال في عملية التعلم عن أستاذ المقرر، والتعلم وفق قدراته الخاصة أدى إلى تنمية اتجاهاتهم نحو استخدام المدونة في العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (محمد، والسيد، ٢٠٠٩) و(عبدالله، ٢٠١٠) و(عبدالهادي، ٢٠١١).

• توصيات البحث:

- في ضوء إجراءات البحث، وما توصل إليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
- ◀ ضرورة تطوير مقررات اللغة العربية التي يدرسها الطلاب المعلمين بكليات اللغة العربية، والآداب، والتربية في ضوء الاتجاه الوظيفي بحيث يتم التركيز فيها على مفاهيم فروع اللغة العربية وفنونها التي سيقوم الطلاب بتدريسها مستقبلا في مراحل التعليم المختلفة (الابتدائي، المتوسط، الثانوي).
- ◀ ضرورة مراعاة الربط بين مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم قبل الجامعي، وفي المرحلة الجامعية مع مراعاة التتابع والتكامل لهذه المناهج في تلك المراحل التعليمية.
- ◀ الاهتمام بالمدونات التعليمية أحد أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مقررات اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة.
- ◀ توفير معامل الحاسب الآلي المتصلة بشبكة المعلومات الدولية " الانترنت"، في الكليات والمدارس وتوظيفها في عمليتي تعليم وتعلم اللغة العربية.

- « تحسين طرق وأساليب تدريس مقررات اللغة العربية في الكليات، ودعمها بمستحدثات تقنيات التعليم، مما ينعكس علي مستوى الأداء اللغوي للطلاب، وتحسين الجانب الأكاديمي لديهم.
- « تطوير مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم قبل الجامعي في ضوء مدخلي المفاهيم، وتقنيات التعليم الحديثة.
- « عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية وتشجيعهم علي الاستفادة من تقنيات المدونات التعليمية للتغلب علي الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعليم اللغة العربية.

• مقترحات البحث:

- « أثر استخدام أدوات الجيل الثاني للويب (Web.2) في تنمية الإبداع اللغوي لطلاب المرحلة الثانوية.
- « فعالية استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- « تنمية مهارات القراءة والكتابة من خلال برنامج قائم علي المدونات التعليمية.
- « فعالية برنامج قائم علي الجيل الثاني للويب (Web.2) في علاج الضعف اللغوي لدي طلاب المرحلة المتوسطة/ الثانوية.

• مراجع البحث:

• أولاً: المراجع العربية:

- ابن جنى، أبو الفتح عثمان، الخصائص. تحقيق محمد علي النجار، القاهرة، دار الكتب، ١٩٥٢.
- ابن منظور، جمال الدين. لسان العرب. القاهرة، دار المعارف. (د.ت).
- أبو زيد، صفاء. "مدي استيعاب طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية للمفاهيم الصرفية بالتعليم العام"، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، (١٩٩٩)
- أحمد، وائل. "برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي لديطلاب كلية التربية"، دراسات تربوية واجتماعية، مج(١٠)، ع(١)، - ٢٣٥ (٢٠٠٤)
- باقر، سلام. "أثر تدريس البلاغة باستخدام نموذج هيلدا تابا في التحصيل والاستبقاء لدي طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية"، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة البصرة. العراق (٢٠٠٥).
- - - - - المفاهيم : تعريفها ، خصائصها ، تصنيفها ، وتدريسها / الجزء الثاني ، كلية التربية - جامعة ميسان ، العراق ، ٢٠٠٨. استرجع بتاريخ ١٧ / ٢ / ٥١٤٣٣ <http://www.deyaa.org/vb/showthread.php?t=271>
- البكري، باسم. "مدخل مقترح لتدريس مادة الأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية من خلال إحدى تطبيقات الويب ٢٠٠". المؤتمر العلمي التاسع (تحديات التعليم في العالم العربي) مصر، (٢٠٠٩)، ٦٣- ٨٣.
- حسن، عبدالله. "أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني E-learning 2.0 علي مهارات التعليم التعاوني لدي طلاب كلية المعلمين في أبها". دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى (٢٠٠٨).
- حلمي، أماني. "أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية علي كل من التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية". مجلة القراءة والمعركة ع(٤) (٢٠٠٧)، ١٧٠- ٢٠٦.

- حمدان، سيد . و محمد،عبدالرحمن." أثر المباريات اللغوية في تنمية مهارة التحدث بالفصحى والاتجاه نحوها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس"، مجلة القراءة والمعرفة، ع(٦٨)،(٢٠٠٧). ١٥٤ - ٢٠٢ .
- الحمالوي ، أحمد شذا العرف في فن الصرف. شرح وتحقيق: عرفان مطرجي. بيروت مؤسسة الكتب الثقافية، ٢٠٠٣.
- الخطيب، سليمان." تكوين المفاهيم وأساليب تنميتها" الرسالة التربوية، ع (١٥) المغرب، س ٧،(١٩٨٣)، ١١ - ٢٢ .
- الخليفة، حسن." مستوى المهارات اللغوية وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدي طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بالرياض " مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٣٧ (١٩٩٨)، ٦١ - ٩٢ .
- - - - - فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، الرياض، مكتبة الرشد. ٢٠٠٤..
- الخليفة، هند. "توظيف تقنيات ويب Web 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني" المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفضي، الرياض، (٢٠٠٦)
- - - - - "مقارنة بين المدونات ونظام ونظام جسر لإدارة التعلم الإلكتروني" المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (١٩ - ٢١ / ٣ / ١٤٣٠هـ - ١٦ - ١٨ / ٣ / ٢٠٠٩م). السعودية.
- الرازي ، محمد. مختار الصحاح، ضبطه وصححه: شمس الدين، الطبعة الأولى. بيروت. دار الكتب العلمية، ١٩٩٤.
- راشد، زينة."فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان"، دكتوراه غير منشورة معهد للبحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية. مصر، ٢٠١٠.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود، أساس البلاغة. الجزء الأول. تحقيق: محمد باسل بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨.
- الزهراني ، مديس . "المفاهيم العلمية وأهميتها في بناء المناهج المدرسية"، مجلة الواحة ع(٦٠)س(١٦). (٢٠١٠).
- الزميري، طلال . "ظاهرة المدونات الرقمية والدوافع الاجتماعية"، (٢٠٠٩) استرجع بتاريخ: http://libgold.blogspot.com/2009/10/blog-post_2804.html . ١٤٣٣ / ٢ / ٢٣ .
- زينب، أمين. نبيل، محمد. "فاعلية المدونات علي تنمية مهارات التفاعل الاجتماعية والاتجاه نحوها لدى طلاب الدراسات العليا ذوي المستويات المختلفة
- للطلاقة النضبية"، المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - التدريب الإلكتروني وتنمية الموزن البشرية، (٢٠٠٩)، ٣٢٨ - ٣٩١ .
- سالم محمد، الغامدي، فريد . " تأثير إستراتيجية قائمة علي استخدام المدونات في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية جامعة أم القرى"، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الرياض، ٢٠١٨ ربيع الأول / ١٤٣٢هـ / الموافق ٢٣، ٢١ فبراير ٢٠١١م) .
- الساموني، سنا. "المدونات، مميزات، عيوب، خصائص، استخدامات"، (٢٠١٠) استرجع بتاريخ: <http://sanaelsamony.wordpress.com> . ١٤٣٣ / ٢ / ٢٦ .

- سعادة، جودت. فايز، عادل، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم عمان دار الشروق للنشر وتوزيع، ٢٠٠٧.
- سعد، عبد الحميد. "فعالية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة علي التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي، واتجاهاتهم نحو المادة". المؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ج(٢) ٢٤ - ٢٦ (٢٠٠١) ١٤٧ - ١٧٥ .
- سلامة، محمد. عبدالرزق، رزق وف. أحمد، سليمان. "أثر طريقة استخدام الوسائط المتعددة في فهم المفاهيم الفيزيائية لدي طلاب المرحلة الجامعية"، مجلة كلية التربية الإمارات، ع ٢٥، (٢٠٠٨) ١٥٨ - ١٨٠ .
- سليم، حسين ٠ أنواع المدونات الرقمية، (٢٠٠٧) استرجع بتاريخ ١٦ / ٢ / ٥١٤٣٣ .
- <http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/08/15/100096.html>
- سمير، محمد. "المدونة لغة واصطلاحاً"، (٢٠٠٧) استرجع بتاريخ: <http://aggregator.foolab.org/node/45679>. ٥١٤٣٣/٢/٢٤
- السيد، محمود ٠ في طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة دمشق. مديرية الكتب الجامعية. ١٩٩٦.
- السيد، محمود. "فعالية برنامج مقترح في تصحيح تحريفات العامية للفصحى عند الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة طنطا"، مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، مج (٢) ع(٣٩)، (٢٠٠٨)، ٤٠٨، - ٤٧٢ .
- طيمية، رشدي . الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية : إعدادها- تطويرها- تصويمها، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- - - - - ، مناع ، محمد .تعليم العربية والدين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠.
- عبد الهادي، محمد. تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدي أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر ج(٤) ع(٣٢) يونيو(٢٠١١) .
- عصر، حسني فنون اللغة العربية(تعليمها وتقييم تعلمها) الأسكندرية، مركز الأسكندرية للكتاب، ٢٠٠٠.
- عطا، إبراهيم. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الجزء الثاني. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٦ .
- على، نبيل. الثقافة العربية وعصر المعلومات ، رؤية مستقبل الخطاب الثقافي العربي. الكويت: عالم المعرفة ، ديسمبر، ٢٠٠١.
- عماشة ، محمد. "التعليم الإلكتروني والويب 2.0"، مجلة المعلوماتية الإلكترونية ع(٢٤) (٢٠٠٨) استرجع بتاريخ: ٥١٤٣٣ / ٢ / ٢٠ من موقع: <http://informatics.gov.sa/details.php?id=260>
- فراج، عبد الرحمن . المدونة الإلكترونية Blogs، (٢٠٠٦) . استرجع بتاريخ: ٢٤ / ٢ / ٥١٤٣٣ <http://al3gla.maktoobblog.com>.
- - - - - "المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلي مدونات المكتبات والمكتبيين"، مجلة المعلوماتية، السعودية، ع(١٤)، (٢٠٠٦)، ٩ - ١٥ .

- فرج ،إيضا، عبدالله، مرفت. "فعالية برنامج تدريبي قائم علي استخدام خرائط المفاهيم علي التحصيل الأكاديمي في مادتي النحو والصرف لدي عينة من الطالبات الجامعيات". المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير وري). (٢٠١٠)، ١٢٠١- ١٢٠٥ .
- فهد شافي، يونس، سمير . الكندري، عبدالله. "تنمية المفاهيم البلاغية البديعية لدي طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني"، دراسات تربوية واجتماعية، مج ١٦، ع(٣)، (٢٠١٠) ٣٦٥ - ٣٩١ ..
- قاسم ،محمد ، الظنجان محمد . "فعالية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم اللغوية لدي طالبات كلية التربية" " تخصص اللغة العربية"، مجلة كلية التربية بأسيوط. (٢٠٠٨).
- قلادة، فؤاد .استراتيجيات وطرائق التدريس ونماذج التدريسية (الجزء الأول)، القاهرة دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٧ .
- كمال، أمينة. محمد، علي. محمد، نجاح. صالح، مباركة .محمد، حصة. "رؤى مستقبلية لبرامج إعداد المعلم في عالم متغير"، الندوة التربوية الأولى- تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم- قطر، (٢٠٠٢) ٨٠٣ - ٨٢٥ .
- محمد، حسين. أحمد، سعاد. "مدخل مقترح لتدريس النحو والصرف في التعليم الجامعي من خلال المفاهيم النحوية" (الفاعل أنموذجا). مجلة الدراسات الاجتماعية ، اليمن، مج ١٢، ع ٢٣. (٢٠٠٧)
- محمود، محمد. "أثر استراتيجية دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدي طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية بجامعة الحصن بدولة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة القراءة و المعرفة، ع ٩٥، (٢٠٠٩)، ١٤، ٨٤ .
- المدهوني، فوزية . " فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدي طالبات جامعة القصيم". دكتوراه غير منشورة. كلية التربية- جامعة القصيم. (٢٠١٠).
- مناع، محمد، "تدني المهارات اللغوية لدي طلاب اللغة العربية بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج ١٣، ع (٤)، (١٩٩٦) ، ١١ - ٥٥ .
- منصور، عصام. "المدونات الإلكترونية: مصدر جديد للمعلومات"، مجلة دراسات المعلومات ع(٥)، مايو، (٢٠٠٩)، ٩٣ - ١١٦ .
- النجار، لطيفة. "تأهيل معلمي اللغة العربية: الواقع والطموح"، (اللغة العربية والتعليم: رؤية مستقبلية للتطوير)، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، مج (٢٤) ع(٢) (٢٠٠٨)، ٢٣٧. ٢٦٣ .
- الهادي، محمد. التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥ .
- الهاشمي ، عبدالرحمن ، والعزوي فائزة .تدريس البلاغة العربية . رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، الطبعة الأولى عمان، دار المسيرة ، ٢٠٠٥ ..
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة . استرجع بتاريخ: ٢٠ / ٢ / ٢٠١٣ <http://en.wikipedia.org/wiki/Blog> .٥١٤٣٣
- يونس، فتحي، الناقة، محمود، مدكور، علي . أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١ .

• ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Chin JooQuek, Jonathan WP Goh, Ong Kim Lee(2010). An investigation of students perceptions of learning benefits of weblogs in an East Asian Context: A RaschanalysisEducational. Technology& Society. Retrieved on 26-2-1433.AH. from<http://www.freepatentsonline.com>
- Coutinho, C. (2007). Infusing technology in per service teachereducation programs inPortugal:An experience with weblogs. In R Carlsen et al. (Eds.), Proceedings of Society.for Information Technology & Teacher Education International conference (pp.2527-2534) Chesapeake, VA: - Retrieved on 19-21433.AH. From: <http://www.editlib.org/p/24975>
- Daniela. Castaneda ,Terence C. Ahern ,Sebastián R. Díaz(2003)Teaching & Learning The Spanish Aspect Using Blogs and Wikis: An Exploratory study, retrieved on 18-2-1433.AH from:<http://www.iallt.org/iallt>
- Godwin-Jones, R. (2003): Emerging Technologies. Blogs and Wikis: Environments for Online Collaboration. Language Learning & Technology. May 2003, Volume 7, Number2.Retrieved on 18-2-1433AH. from: <http://ejournal.cite.hku.hk>.
- Namwar, Y. and Rastgoo, A. (2008). Weblog as a learning tool in higher education. Turkish Online Journal of distance Education,9(3), 176-185
- O'Reilly, Tim (2005). What Is Web 2.0 Design Patterns and BusinessModels for the Next Generation of Software. [online] retrieved on 16-2-1433AH from:<http://oreilly.com/web2/archive/what-is-web-20.html>
- Ritesh.C,Joshi.M.(2009) New paradigms in the teaching and learning of accounting : use educational blogs for reflective thinking.International journal of education and development. Retrieved on 19-2-1433AH.From: <http://ijedict.dec.uwi.edu/viewarticle.php?id=664& layout =html>
- Wang, J. and Fang, Y.(2005). Benefits of cooperative learning inweblog networks. Online Submission. Retrieved,January 3,2012 .from: http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage01/0000019b/80/1b/c4/82.pdf.
- Watson, K., and C. Harper. (2008). Supporting knowledge creation: Using wikis for group collaboration , EDUCAUSE. Retrieved, January 3,2012 .from:<http://www.educause.edu/ECAR/SupportingKnowledge/162551>[http:// net.educause.edu/ir/library/pdf/ERB0803. pdf](http://net.educause.edu/ir/library/pdf/ERB0803.pdf)CreationUsi

